# رُوناهي
عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٠٨- الأربعاء ٢٠٢٠/٧/١م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
قامشلو- دوار سوني
شركة الشمال
0998723906
shrktronahi@gmail.com


# دورات تدريبية لعلم المرأة (الجنولوجيا) تحضيراً للعام الدراسي القادم

■ تقرير/ آزاد كردي

**روناهي/ منبج - استعداداً لدخول مادة علم المرأة إلى المنهاج الدراسي افتتح مركز دراسات الجنولوجيا بمدينة منبج وريفها دورة تدريبية للمعلمات لتأهيلهن قبل بدء العام الدراسي.**

بقدر ما كانت المرأة في سابق عهدها مهمشة بقدر أن مجتمعها كان جاهلاً بكل ثرائها العاطفي والتحليلي ما جعلها في الوقت المعاصر مادة غنية بالمسائل والقضايا التي تستحق البحث والدراسة والاهتمام من قبل الباحثين. وقد دخلت مادة علم المرأة ضمن المناهج الدراسية في المدارس في العام الدراسي القادم؛ نظراً لما تمثله من أطروحات من شأنها إيجاد أفكار جديدة والمساهمة في حلول لمشاكلها المعقدة.

## تأهيل المعلمات

ارتأى مركز دراسات جنولوجيا في مدينة منبج وريفها؛ افتتاح دورة تدريبية لمادة علم المرأة لعدد من المعلمات؛ بهدف التعاون والتنسيق مع لجنة التربية والتعليم في مدينة منبج وريفها. الدورة التدريبية تتمحور حول تدريب وتأهيل نخبة من المعلمات المختصات بهذه المادة الفكرية نظراً للحاجة الملحة لها في هذه الظروف والمعضلات التي يعيشها مجتمعنا والاغتراب الحاصل بين أفراد المجتمع لا سيما وأن علم المرأة بالمحصلة، هو علم اجتماع والحياة أيضاً ويقوم المجتمع بنقد ومداخلة العلوم الأخرى فضلاً على إعادة وصياغة العلوم الاجتماعية بموضوعية وإيجاد الحلول المناسبة لكل القضايا المجتمعية والوصول إلى الحياة التشاركية وتحقيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة في كل جوانب الحياة. ولمزيد من التفاصيل، التقت صحيفتنا روناهي» بالناطقة باسم مركز علم الجنولوجيا في مدينة منبج وريفها؛ ياسمين كوجو.

وأكدت ياسمين أن الدورة التي افتتحت حالياً ستكون على ثلاث مراحل. في المرحلة الأولى، سيتم اختيار عدد من المعلمات للالتحاق بالدورة التدريبية ضمن برنامج تدريبي متعدد الجوانب. يشمل تشكيل عدة مجموعات وبعين في كل مجموعة ناطقة باسم المجموعة بشكل اختياري. بينما تكلف كل مجموعة بإحدى القضايا الموجهة للمرأة؛ بقصد خلق روح المسؤولية والتشاركية بين المعلمات جميعاً.

## مراحل عدة قبل التقييم

وأوضحت بأن في المرحلة الثانية، ستقوم المعلمات بإلقاء دروس منهجية موسعة عن مادة الجنولوجيا في إطار المناقشة بين المعلمات حول ماهية الدروس ومحتواها الفكري وطرح الأسئلة الحساسة في مضامينها وإثراء المناقشات بالحوارات المفتوحة.

بعد الانتهاء من إعطاء الدروس سيحدد للمعلمات امتحان عملي لكل المجموعات بحيث يحدد لكل مجموعة على حدة أساليب وطرائق جديدة بإعطاء الدروس، وتتضمن الدروس أشكال مختلفة منها على شكل فقرات متعددة بينما مجموعة أخرى تتبع أسلوب العمل المسرحي، أما مجموعة أخرى فتتبع أسلوب المناظرة. وبمجرد الانتهاء من إعطاء الدروس سيُقيّم عمل المجموعات من قبل لجنة مختصة، بينما تكلف كل مجموعة بإحدى القضايا الموجهة للمرأة؛ بقصد خلق روح المسؤولية والتشاركية بين المعلمات جميعاً.

واختتمت الناطقة باسم مركز علم المرأة بمدينة منبج وريفها ياسمين كوجو بأنه في ختام المرحلة الثانية للدورة التدريبية ستجرى امتحانات كتابية، يضاف إليها تقييم المعلمات بعملهن الكتابي وأيضاً التقييم العملي إلى جانب تقييم الأساليب المحددة. وبناء على ذلك سوف تنتقل ١٩ معلمة إلى المرحلة الثالثة، حيث من المقرر انضمامهن جميعاً إلى دورة أخرى بالأكاديمية الخاصة بالمرأة. وبعد الانتهاء من هذه الدورة التدريبية سوف يستمر إعطاء المعلمات لمنهاج علم الجنولوجيا لمدة شهرين متتابعين، وذلك لتحضير المعلمات لإعطاء مقرر علم الجنولوجيا للدورات الصيفية للمعلمين عموماً.

## عين روناهي

# هكذا بدت الحديقة العامة في منبج

هكذا بدت الحديقة العامة في منبج

تعتبر الحديقة العامة التي تقع وسط مدينة منبج من أكثر الأماكن ازدحاماً بالمارة لوقوعها بالقرب من الساحة العامة.

كما أنها تعتبر أحد أقدم الأماكن التاريخية في ماضي المدينة وحاضرها، حيث أنها شُيّدت على أنقاض معبد منبج التاريخي. لكن من يزورها هذه الأيام يجدها في غربة عن حضارتها العريقة التي من المفترض أن تكون ملتقى للمثقفين والكتّاب والشعراء. الحديقة تحولت هذه الأيام مكباً للنفايات التي يخلّفها زوارها متناسين إرثهم وكنزهم الدفين فيها بلا مبالاة ولا وجل، ودافنين هويتهم الثقافية بين ركام القمامة. الزائر للحديقة العامة ستصيبه الدهشة نتيجة لقلة الرعاية والاهتمام من قبل لجنة البلدية بهذه الحديقة التي تعتبر الرئة البيئية الوحيدة للطبيعة بحي عين تاب ومركز المدينة تعيد لذاتها بعضاً مما سرقه منها المتعدين عليها وعلى نضارتها حين كانت تغفو على أسوارها حكايا وقصص الأجداد الجميلة.

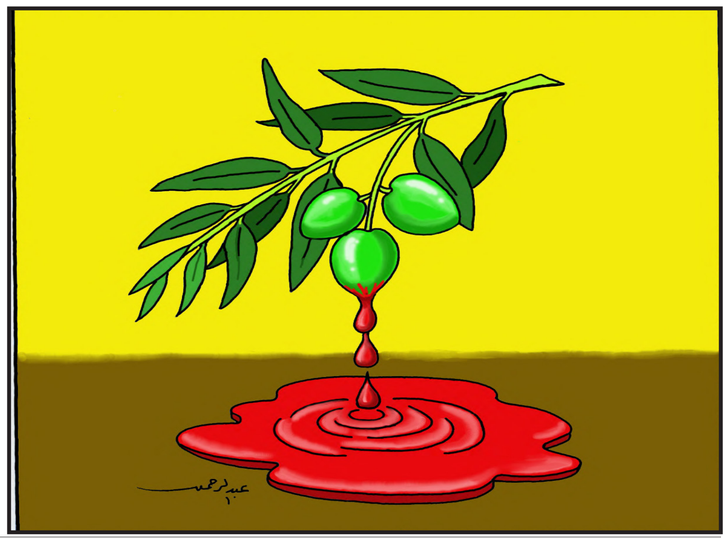




مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الحديقة العمالية ٤٤٥٨٤٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٧٨٤٥٧٣-٧٤٥٧٨٤٥٧- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دريسية ( مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).



# رُوناهي
عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٠٨- الأربعاء ٢٠٢٠/٧/١م


## عطش مصر... تدعمه أنقرة

تواصل أنقرة العمل على إنفاذ مشروعها الاستعماريّ الحالم بالمنطقة باستثمار كلّ الأدوات السياسيّة والاقتصاديّة والعوامل التاريخيّة والدينيّة، ولا تتورع عن التلاعب بأمن الدول عبر استخدام المرتزقة وتوريد السلاح للجماعات الإرهابيّة.»٥

# الشيخ محمد تركي السوعان: «قسد القوة الشرعية الوحيدة في شمال وشرق سوريا؛ كونها حافظت على وحدة الأراضي السورية»

**أكد شيخ عشيرة السبخة العربية محمد تركي السوعان أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوة الشرعية الوحيدة في المنطقة؛ كونها حررت الأراضي السورية المحتلة، وأنقذت آلاف المدنيين من براثن داعش، وأشار إلى أنّ العشائر العربية ترفض إثارة الفتن بين شعوب شمال وشرق سوريا، كما ترفض دخول قوات الحكومة السورية إلى المنطقة..»٢**

## هيئة الطاقة: «سيتم توفير الكهرباء بمعدل ثماني ساعات يومياً إذا نجح مشروع توليد الكهرباء»

بدأت هيئة الطاقة بتوليد الطاقة لمركز ناحية الشدادي وعدد من القرى بعد تشغيل العنفة الأولى في محطة الجبسة، وبمعدل ست ساعات لكل قسم من مركز الناحية والريف وتعمل على تشغيل العنفة الثانية.»٢

## «مُذكرات غريق»... غريق وإن تكلّم!

**وهل يتكلم الغريق؟! وإن تكلم هل من يسمع صوته؟!**

مُذكرات غريق هذا العنوان الذي تشعر من خلاله أنّك على وشك الغرق، تحاول أن تمسك أنفاسك قبل أن تغوص بين الصفحات «مُذكرات غريق»، ومن منّا ليس بغريق في هذا الشرق؟ غرقى الحرب والدمار، غرقى في جهل مدقع وفقر دامٍ، غرقى التهجير والتهميش، غرقى جشع الساسة والحكام، غرقى الحبّ والألم، غرقى في البحر والعار والدم. «٨

## عودة الحياة للرياضة في الرقة

بعد عودة النشاطات رسمياً في منتصف شهر حزيران الماضي في شمال وشرق سوريا بدأ الاتحاد الرياضي في مدينة الرقة بتفعيل القطاع الرياضي، بحيث انطلقت بعض البطولات وجاري العمل على ترميم المنشآت في خطوات جيدة تعمل على عودة الحياة الرياضية لطبيعتها.»١٠

## شعوب شمال وشرق سوريا: "وحدة الصف الكردي تُزيدنا قوةً وتماسكاً"

**جرائم الاحتلال التركي ومرتزقته في مناطق شمال وشرق سوريا لا تعد ولا تحصى، حيث تستهدف بالدرجة الأولى المشروع الديمقراطي القائم، وتحاول زرع الفتنة بين شعوب المنطقة؛ لتسهيل تنفيذ مخططاتها العثمانية فيها واحتلالها؛ هذا ما أكدته شعوب شمال وشرق سوريا الذين لم يقفوا مكتوفي الأيدي ضد هذه الفتنة فرصوا صفوفهم ووقفوا خلف قواتهم، وأشاروا إلى أن مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي حول وحدة الصف الكردي خطوة تاريخية لاقت النجاح في المجتمع.»٤**

## الحرب قادمة لا محالة... ولكن من أين ستبدأ؟

**عندما نلقي نظرة بانورامية واسعة ودقيقة على العالم سنشعر وكأن الكوكب بات على حافة حرب عالمية ثالثة، وأن كنا بالفعل نعيش في حالة حرب فعلية بدأت مع غزو الولايات المتحدة للعراق ٢٠٠٣م، ثم تمددت خارج المنطقة مع اندلاع الفوضى فيما سميت بالربيع العربي»٩**

## "المرأة المسلحة بفكر القائد آبو ستكافح حتى دحر المشروع التركي الديكتاتوري"

- أكدت النساء في الشهباء بأن ما يفعله المحتل التركي مجرد من الأخلاق والإنسانية وعلى المجتمع الدولي محاسبته على جرائمه، مشددات على أن المرأة ستكافح من خلال تسلحها بفكر القائد حتى تفشل المشروع التركي العنصري»٣

## دورة تدريبية وتطورات ملحوظة للعام الدراسي الجديد..

**بحماس شديد، وروح معنوية عالية تفتح أكاديمية الشهيد عكيد أبوابها من جديد للدورات التعليمية، والتدريبية للمعلمين، والمعلمات بعد انقطاع رافق جائحة كورونا، ليتم مناقشة المنهاج الجديد والتدريب على أساس ذلك قبل افتتاح المدارس.»٦**

# الشيخ محمد تركي السوعان: "قسد القوة الشرعية الوحيدة في شمال وشرق سوريا؛ كونها حافظت على وحدة الأراضي السورية"

**مركز الأخبار ـ أكد شيخ عشيرة السبخة العربية محمد تركي السوعان أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوة الشرعية الوحيدة في المنطقة؛ كونها حررت الاراضي السورية المحتلة، وأنقذت آلاف المدنيين من براثن داعش، وأشار إلى أنّ العشائر العربية ترفض إثارة الفتن بين شعوب شمال وشرق سوريا، كما ترفض دخول قوات الحكومة السورية إلى المنطقة..**

التقى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مع وفد من شيوخ ووجهاء عشائر الرقة في مدينة الحسكة، حيث تم مناقشة عدد من الأمور التي تهم المجتمع الرقاوي خصوصاً وشمال شرق سوريا عموماً.

وبهذا الصدد؛ أجرت وكالة أنباء هاوار لقاءً مع شيخ عشيرة السبخة محمد تركي السوعان؛ للاستفسار منه عن هدف ونتائج الزيارة.

وأوضح الشيخ محمد تركي السوعان أن هدف الزيارة هو نقل الصورة الحقيقية بشكل مباشر من العشائر العربية لقائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، ونقل المعاناة التي يعيشها الأهالي مع التأكيد على الموقف الثابت للعشائر العربية أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوة الشرعية الوحيدة لشمال وشرق سوريا بما فيها العشائر العربية. ولفت الشيخ السوعان أن وفد وجهاء وشيوخ العشائر وجدوا تفهماً واضحاً من عبدي لمطالبهم وما يجري في المنطقة، والظروف التي تمر بها.

الشيخ محمد تركي، نوه أنه وخلال اللقاء مع عبدي غرضت مسألة نقل الروس طلباً للحكومة السورية من قيادة قسد الانسحاب من مناطق الرقة ودير الزور، وتابع: «إننا العشائر العربية نرفض دخول قوات الحكومة السورية إلى هذه المناطق ونتمسك بقوات سوريا الديمقراطية التي حررت المدينة في وقت تآمرت عليها جميع القوى الأخرى».

وأشار شيخ عشيرة السبخة، إلى التوافق بين نظرة قيادة قسد مع الموقف العشائري في رفض دخول الحكومة السورية وبقاء قوات سوريا الديمقراطية في المناطق التي حررت بالتعاون مع أبناء المنطقة. وفي ختام اللقاء؛ أكد الشيخ محمد تركي: «إن إثارة القلاقل والفتن بين شعوب شمال وشرق سوريا هو أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً، وأن الاصطياد في الماء العكر أسلوب لا ينفع مع شعوب شمال وشرق سوريا التي باتت تدرك جيداً ماهية الأمور وحيثياتها».

# مسد يعتزم عقد مؤتمر وطني واسع للمعارضة الديمقراطية

**مركز الأخبار ـ** دعا مجلس سوريا الديمقراطية إلى عقد مؤتمرٍ وطنيٍّ جامعٍ للمعارضة الديمقراطية السورية لتطبيق القرار الأممي اثنين وعشرين أربعة وخمسين، وتجنيب سوريا تبعات قانون قيصر المدمرة، والخروج إلى برّ الأمان.

الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر، دعت إلى تفضيل لغة الحوار السوري ـ السوري على الحلول العسكرية، والبدء بحوار عام بين كافّة أطياف المعارضة السياسيّة للخروج من الأزمة، وتحقيق مطالب الشعب في بناء دولةٍ ديمقراطيّةٍ تعدديّةٍ لامركزيّة. وحمّلت أمينة عمر الحكومة السورية مسؤولية انهيار الاقتصاد السوري، مُبيّنةً أنّ تعنّت دمشق وعدم قبولها أيَّ عمليّةٍ سياسيّة، وتبنيها الحلول الأمنيّة والعسكريّة لاستعادة السيطرة على كامل جغرافيا سوريا، هي الأسباب وراء فرض عقوبات قيصر.

كما أشارت الرئيسة المشتركة لمسد إلى أن رفض الحكومة لكل دعوات الجلوس إلى طاولة الحوار، سيزيد من معاناة الشعب السوري بعد أن دُمّرت البنية التحتية، وانهار الاقتصاد الذي يُعاني من ويلات الصراع المستمر، وفُتحَت الأبواب للتدخّلات الخارجية.

بدوره، أكّد عضو الهيئة الرئاسية بمجلس سوريا الديمقراطية حسن محمّد علي، أنهم يبذلون جهودهم لعقد مؤتمرٍ عامٍّ يجمع كافّة أطياف المعارضة الديمقراطية إلى طاولة واحدة، مبيّناً أنّ كثيراً من الأطر رحّبت بالمؤتمر، الذي قال، إنه سيُعقد في مناطق شمال شرقي سوريا. وناشد محمد علي كافّة أطياف المعارضة السوريّة المشاركة بالمؤتمر، والتحاور بضمانات دولية وبشفافية وأمام الإعلام، مشدّداً على استقلالية المشروع للمحافظة على الوطن السوري.

# هيئة الطاقة: "سيتم توفير الكهرباء بمعدل ثماني ساعات يومياً إذا نجح مشروع توليد الكهرباء"

**مركز الأخبار ـ** بدأت هيئة الطاقة بتوليد الطاقة لمركز ناحية الشدادي وعدد من القرى بعد تشغيل العنفة الأولى في محطة الجبسة، وبمعدل ست ساعات لكل قسم من مركز الناحية والريف وتعمل على تشغيل العنفة الثانية.

مشروع توليد الكهرباء؛ أطلقته هيئة الطاقة في إقليم الجزيرة عن طريق العنفات الغازية في الجبسة بتكلفة إجمالية وصلت إلى أكثر من ٦٠ مليون دولار أمريكي. معتمدة في العمل على الكفاءات المحلية.

وبعد هذا المشروع من أضخم المشاريع التي تم إنجازها إلى الآن في مناطق شمال وشرق سوريا. ومن المفترض أن يغذي المنطقة الجنوبية للحسكة وصولاً إلى بلدة مركدة.

وتبلغ الطاقة الاستطاعية لهذه المحطة ٣٠ ميغا واط، فهي تحوي ثلاث عنفات باستطاعة ١٠ ميغا واط لكل عنفة، وستوصل هذه العنفات بمحولات رئيسة «٦٦ ك ف»، ومنها إلى المحطة الرئيسة في الشدادي والمزرعة (مزرعة الهول) لتوزيعها على الأهالي عبر خطوط.

وبدأت هيئة الطاقة بتغذية مدينة الشدادي والريف بالكهرباء من محطة التوليد في الجبسة على عنفة واحدة بقدرة ٦ ميغا واط، منذ الساعة الثالثة عصراً من يوم السبت.

التغذية وُزعت على الشكل الآتي: المدينة من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة، والريف الشمالي من الثامنة مساء حتى الثانية عشرة ليلاً، والريف الجنوبي من الثانية عشرة إلى الساعة السادسة صباحاً، دون حدوث أي مشكلة فنية في عمل العنفات، وتم بعدها إيقاف العنفات يدوياً لربطها مع بعضها البعض للبدء بشكل رسمي بالعمل.

القائمون على المشروع، قالوا إنه وفي حال تمكنوا من تشغيل العنفات الثلاثة في وقت واحد؛ سيتم توفير الكهرباء من ١٨ إلى ٢٠ ساعة يومياً.

وأوضحت الرئيسة المشتركة لمؤسسة الطاقة والكهرباء في ناحية الشدادي ضحى الطراف أن الورش تعمل على ربط العنفة الثانية مع الأولى للحصول على خرج جيد للمحطة.

والجدير بالذكر أن العنفات الكهربائية والمحولات ستغذي أكثر من ٥٠٠ قرية تابعة لناحية الشدادي وريفها بالكهرباء، وهذه القرى ممتدة من العريشة ومركدة والدشيشة وصولاً إلى الحدود العراقية

# ليبيا.. خسائر تركيا الفادحة في "الوطية" تصيبها بالصدمة

**مركز الأخبار-** لم يكن التدخل العسكري التركي في ليبيا نزهة لقواتها، ولم يكن فرصة لجمع آلاف الدولارات لمرتزقتها، وفي كل يوم يتضح مدى الغرق التركي في مستنقع ليبيا وتتعاظم الخسائر المادية والمعنوية لدولة الاحتلال التركية.

مصادر عدة وموثوقة أفادت من ليبيا ومن قاعدة الوطية بالتحديد أنّ القوات التركية المحتلة مُنيت بخسائر فادحة في القاعدة ومن ضمنها منظومة دفاع جوي متطورة، انسحبت على إثرها ما تبقى من قوات تركية ومرتزقة تابعين لها من القاعدة.

مصادر ليبية قالت «بعد تأكيد الجيش الليبي أن القوات التركية تكبدت خسائر كبيرة، جراء الضربة التي استهدفت قاعدة الوطية، وإقرار أنقرة بتدمير منظومة دفاع جوي تركية ورادارات، بالإضافة لرتل عسكري كان في طريقه للمنطقة، غادر عدد كبير من القوات التركية القاعدة الجوية الواقعة على مسافة ١٤٠ كم جنوب غرب طرابلس».

في موضوع ذو صلة قال عضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري أن الخسائر التركية الكبيرة في قاعدة الوطية تسببت في صدمة للرئيس التركي الذي أصيب بحالة من الهذيان فور سماعه الأخبار، مضيفًا أن أحلام أردوغان سُتدفن في أرض ليبيا.

وكانت حكومة الوفاق المدعومة من أنقرة استعادت قاعدة «الوطية» الجوية الاستراتيجية القريبة من الحدود التونسية في أيار الماضي، بعد محاصرتها لشهرين واستهدافها بغارات جوية كثيفة.

# أسباب تشقق اللسان

يتمثّل تشقّق اللسان بظهور شقوق أو أخاديد على السطح العلوي من اللسان أو على جانبيه، وتتفاوت هذه الشقوق في عمقها وحجمها، وبشكل عام فهي تُظهر اللسان وكأنّه مجعّد، وفي بعض الحالات قد تظهر منذ الولادة، أمّا في حالات أخرى فإنّها تتطور خلال مرحلة الطفولة، ويرى العديد بأنّ الإصابة بتشقّق اللسان من المحتمل أن تكون وراثية، فقد لُوحظ إصابة أكثر من شخص ضمن العائلة الواحدة بتشقّق اللسان، وبحسب الإحصائيات التي تمّ إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية فإنّ ما نسبته ٥٪ تقريباً من الأشخاص يُعانون من هذه الحالة، وتجدُر الإشارة إلى أنّ الإصابة بتشقّق اللسان تُصيب الرجال أكثر من النساء، وتزداد وضوحاً وشدّة مع التقدم في السن.

أسباب تشقّق اللسان

على الرغم من أنّ السبب الرئيسي لتشقق اللسان ليس واضحاً تماماً حتى الآن، ولكن هناك مجموعة من العوامل والظروف الصحية التي ارتبط وجودها بتشقق اللسان، نذكر منها ما يلي:

ـ العوامل الوراثية: إنّ العديد من النظريات تدعم فكرة وجود عامل وراثي للإصابة بتشقق اللسان، وفي الحقيقة لا توجد دراسات كافية لدعم هذه الفكرة.

ـ التعرض للإصابة: إنّ ظهور شقوق اللسان يُعزى في العديد من الحالات إلى تنظيف حواف اللسان أو سطحه بالفرشاة بشكل زائد ومستمر، وفي حالات أخرى قد يكون احتكاك اللسان المستمر مع قطع الطعام أو الأسنان المكسورة سبباً في حدوث ذلك.

ـ مشاكل اللسان: ومن الأمثلة على تلك المشاكل اللسان الجغرافي واللسان المُشعّر، ففي حالة اللسان الجغرافي تختفي بعض حليمات اللسان ممّا يجعله أكثر عُرضة لتطوّر الشقوق، أما في حالة اللسان المُشعّر يزداد نمو البصيلات الشعرية في اللسان بحيث يظهر اللسان متصبغاً وهذا ما يجعل التفريق بين تلك الحالة وبين اللسان المتشقق أمراً ليس بالسهل.

نقص البيوتين:

يُعتبر البيوتين أحد الفيتامينات المهمة في جسم الإنسان وبخاصة لتصنيع الدهون وتنشيط عملية الأيض، ويُتسبب نقص هذا الفيتامين بشحوب الجلد وجفافه، والشعور بألم العضلات، وتشقق اللسان، ويُنصح بزيادة تناول الأطعمة الغنية بهذا الفيتامين للتغلب على هذه الحالة.

العادات الصحية الخاطئة: ومنها المبالغة في تناول الأطعمة الحارة.

الإصابة بداء المبيضات الفموي: وهو ما يُعرف أيضاً باسم السلاق الفموي، إنّ الإصابة بهذا المرض تزيد من خطر الإصابة باللسان المُتشقّق، ويتمثّل بإصابة الفرد بعدوى فطرية ترتبط غالباً بضعف جهاز المناعة، وتظهر الإصابة بهذه العدوى عند الرضع وكبار السن أكثر من غيرهم من الأشخاص.

خصائص اللسان المتشقّق:

١ـ ظهور الشقوق والأخاديد داخل الفم على اللسان فقط دون غيره.

٢ـ اتصال الأخاديد والشقوق ببعضها في بعض الحالات، وهذا ما قد يُظهر اللسان مقسّماً إلى فصوص أو قطع صغيرة.

٣ـ تراكم حُطام الطعام في هذه الشقوق في بعض الحالات.

٤ـ الإصابة بتشقّق اللسان يُعدّ شائعاً عند البالغين، إلّا أنّ حدوثه في مرحلة الطفولة وارد أيضاً.

مضاعفات اللسان المتشقّق:

في الحقيقة لا توجد مضاعفات مرتبطة بالإصابة باللسان المتشقق، إلّا أنّه لُوحظ حدوث بعض المضاعفات نتيجة الإصابة بمتلازمة ميلكرسون-روزنتال التي يرافقها عادة ظهور شقوق في اللسان، وتُمثّل هذه المتلازمة اضطراباً عصبياً نادراً يتمثّل بظهور تورّم في الوجه والشفتين بشكل متكرر ولفترات طويلة من الزمن، كما قد يصاحب هذه الحالة تشقّق اللسان وضعف عضلات الوجه، وتجدر الإشارة إلى أنّ أعداد الفتيات المصابات بها تتجاوز أعداد الذكور.

تشخيص وعلاج اللسان المتشقق:

ـ غالباً ما يعتمد التشخيص على تقييم مظهر اللسان والشقوق التي تظهر عليه، دون الحاجة لأخذ خزعة من اللسان وفحصها، وفيما يخصّ العلاج فإنّه لا يوجد علاج محدد لتلك الحالة، ويكتفي الأطباء بنصح هؤلاء المرضى بتنظيف لسانهم بالفرشاة لإزالة حُطام الطعام المتراكم بين الشقوق والذي يتسبّب بمزيد من التهيج، وفي حال معاناة المريض من أيّ مضاعفات أو مشاكل صحيّة أخرى مرتبطة بتشقّق اللسان ينبغي مراجعة طبيب مختص ليقوم بتقييمها بشكل شامل.

ـ إنّ الحفاظ على رطوبة اللسان أمر ضروري لتخفيف الشعور بالانزعاج الناجم عن تشقق اللسان، ويتمّ ذلك عن طريق شرب كميات كافية من الماء، وتجنب الأطعمة الحارة والغنيّة بالتوابل التي تزيد من التهيّج والألم، ويُنصح بتناول النعناع لتخفيف تشقق اللسان، والألم والانزعاج المرتبط به.

# عادة قضم الأظافر

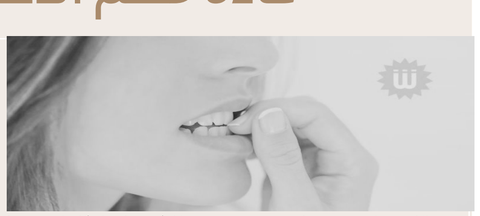

تمارس الكثير من النساء عادة سيئة وهي قضم الأظافر، نتيجةً لأسباب مختلفة تتعلق بتقليد الآخرين الذين يمارسونها، أو أسباب تتعلّق بمشاكل نفسية وعصبية كالقلق، والتوتر، إضافةً إلى الشعور بالملل، فتقوم بممارسة هذه العادة لإفراغ القلق تعبيراً عن القلق، وقد يكون سببه الإحساس بالذنب نتيجة فعل أو تصرف معين، والأسوأ أن يكون عبارة عن محاولة للتخلص من جزء زائد وبارز من الأظافر ويعطي إحساساً مزعجاً لوجوده، فكيف يمكن التخلص من هذه العادة وما هي الأضرار الناجمة عن ممارستها.

كيفية التخلص من قضم الأظافر

تعد عادة قضم الأظافر من العادات المزعجة التي يصعب على الاشخاص التخلص منها؛ لكن في هذه الفقرة نوضح لك كيفية ترك هذه العادة والتخلص منها:

١ـ يجب عليك أن تحافظي على أظافرك مقصوصة دائماً؛ لأنّ قص الأظافر وبردها يمنع عملية قضمها، عدا عن أنّ هذه العادة السيئة سوف تفقدك جمال أظافرك، فتذكري دائماً أنّها إحدى أهمّ سمات الأنوثة التي يجب عليك أن تحافظي عليها.

٢ـ حاولي أن تطلي أظافرك بطلاء الأظافر العادي أو ملمع الأظافر، فهذه المساحيق عادةً ما يكون طعمها مرّ فتجنبك وضع يدك في فمك ومحاولة قضم أظافرك، كما يمكنك دهن أصابعك بمادة سيئة المذاق كالصبار مثلاً أو حتى بمعقمات اليدين.

٣ـ ضعي يديك في الفازلين واتركيها لتجف، فهذه الخطوة من الممكن أن تجنبك وضع يدك في فمك وقضم أظافرك.

٤ـ حاولي أن تراهني نفسك على التوقف عن هذه العادة السيئة، لأنّك مثلاً تريدين أن تحصلي على يدين بأظافر جميلة وجذابة غير مقصفة.

٥ـ حاولي أن تملئي وقت فراغك بممارسة أنشطة وهوايات تحبينها مثل الكتابة، أو الرسم، أو كرة السلة.

٦ـ ضعي شرائح من الجزر عندما تشعرين بأنك بحاجة لقضم أظافرك، أو الخيار المقطّع، إضافةً إلى العلكة.

٧ـ ضعي أظافر صناعية، حتى تمتنعي عن قضم أظافرك الطبيعية وتسمحي لها بالنمو بشكل طبيعي.

٨ـ ضعي شريط لاصق على أطراف أصابعك، ليمنعك من قضمها، إذا لم تنفع معك أي طريقة من السابق.

الأضرار الناجمة عن قضم الأظافر:

من الأضرار المترتبة عن عادة قضم الأظافر:

ـ ينتج عن ممارسة هذه العادة السيئة أضرار نفسية وجسدية أيضاً، ومنها أن تصبح اليدين وبالتحديد أطراف الأصابع حمراء متورّمة.

ـ من الممكن أن يتعرّض الجلد الذي يحيط بالأظافر إلى زيف وبالتالي التهابات مختلفة، فتكون فرصة الجراثيم المختلفة من الفيروسات والبكتيريا بالانتقال من الأصابع إلى الفم أكبر، بالتالي تكون فرصة إصابتك بأمراض عديدة كالزكام أكبر.

ـ يؤدّي قضم الأظافر إلى التأثير على صحة الأسنان ومظهرها؛ لأنّ الأسنان هي من يقوم بهذه العادة بشكل رئيسي، إضافةً إلى المشاكل والتشوّهات التي تتعرّض لها الأظافر نفسها بحيث تبعث الخجل والإحراج وما يتبعه من قلق ونفسية سيئة للشخص الذي يمارسها.

سند تبليغ حكم
رقم القرار وتاريخ ٤٧٢ـ٣١ـ٥ـ٢٠٢٠م
طالب التبليغ : فريال عزيز زيرو بنت حسن
المطلوب تبليغه : إبراهيم صالح محمد المعيوف
عنوانه:
خلاصة القرار:
١ـ تثبيت زواج المدعية فريال عزيز زيرو بنت حسن من المدعى عليه إبراهيم صالح محمد المعيوف واعتباره واقعاً بتاريخ
٢ـ إلزام الجهة بالعدة الشرعية ومدتها ثلاث اشهر تبدا من تاريخ صدور هذا القرار
٣ـ إلزام المدعى عليه بإعادة المصاغ الذهبي ومقدار ١٤,٥١غ عيار ٢١ عينًا او نقدًا وقت التحصيل
٤ـ التفريق بين الجهة المدعية عليها لعلة الشقاق والضرر واعتباره طلاق بائن بينونة صغرى واعتبار التفريق واقعا من تاريخ صدور هذا القرار
٥ـ الزام المدعى عليه بتسلم الاشياء الجهازية للزوجة المدعية الواردة في القائمة المرفقة باستدعاء الدعوى عينا او نقدا وقت التحصي
٦ـ الزام المدعى عليه الزوج النفقة الزوجية تبدا من تاريخ الادعاء ٢٠١٩\٣\٣١م وتنقلب إلى عدة شرعية لمدة ثلاثة أشهر ومبلغ مقداره ١٥٠٠٠\ ل.س شهرياً
٧ـ إلزام المدعى عليه بدفع مؤخر المهر للمدعية وقدره ١٥٠٠٠٠\ ل.س
٨ـ تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /١٩٩٧/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: هند العباس
المطلوب تبليغه: أحمد الخلف
الموضوع: نفريق
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة ١٠\ صباحاً من يوم الإثنين الوقع ٢٠٢٠\٨\١٧م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ
رقم القرار وتاريخه ٤٦٩ـ١٤\٦\١٤م ٢٠٢٠م
طالب التبليغ : فاتح علواني بن سيف الدين ـ إكرام ثاني بن افرام
المطلوب تبليغه : ورثة حمود القاسم بن خلف وهم : ثائر حمود القاسم ـ سامر حمود القاسم ـاسامة حمود القاسم ـ ماهر حمود القاسم ـ ثورة حمود القاسم ـوائل حمود القاسم ـ اعتدال الكعكة جي ـ ناديا العلال
عنوانه :
خلاصة القرار:
١ـ إجازة الجهة المدعية بإعادة بناء المحل والقبو العائد لها بموجب مقاولة الإيجار والاستئجار الكائنة في العقار ١٥٩٧ من المنطقة العقارية الرقة وعلى نفقته الخاصة
٢ـ إلزام الجهة المدعى عليها بتمكين الجهة المدعية من استئجار المحل والقبو العائد لها بموجب مقاولة الإيجار والاستئجار
٣ـ تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف
٤ـ قراراً وجاهياً بحق الجهة المدعية وبمثابة الوجاهي بحق الجهة المدعى عليها صدر وأفهم علناً حسب الأصول بتاريخ ٢٠٢٠\٦\١٤م قابلاً للتمييز
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة


إعلان

مذكرة دعوى
رقم الأساس /لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: عبدالله محمد أوسو
المطلوب تبليغه: رشيد بكر إبراهيم
الموضوع: تثبيت البيع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في كوباني وذلك في تمام الساعة ١٠\ صباحاً من يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٠\٧\٢٧م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في كوباني

مذكرة دعوى
رقم الأساس /٣٣٦/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: نعيمة عبد السلام بنت حسن
المطلوب تبليغه: محمد تمو مقلب بابو مروان
الموضوع: طلب مصاغ
الحضور الى ديوان العدالة الاجتماعية في كوباني وذلك في تمام ساعة ١٠\ صباحاً من يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٠\٧\٢٦م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في كوباني

## عيادة روناهي

# المساج بديل فعال لعلاج آلام أسفل الظهر

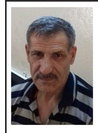

محمد صالح حسين

كشفت دراسة علمية حديثة أن جلسات (المساج ) أو التدليك، قد تكون علاجاً فعالاً لآلام أسفل الظهر، مقارنة بالعلاجات الطبية التقليدية، والتي ينفق عليها العالم ما لا يزيد ١٥٠ مليار دولار سنوياً .

وتعد مشكلة آلام أسفل الظهر ثاني أكثر المشكلات الصحية مجهولة المصدر، المتعلقة بالأعصاب شيوعاً في العالم، بعد الصداع وفقاً لتقرير الصحة العالمية.

ودائماً ما ينصح الأطباء مرضى آلام أسفل الظهر العلاجات معتادة، تتضمن أدوية لتخفيف الآلام ومضادات التهابات غير ستيرويدية وحتى الستيرويدية، ومضادات التشنج العضلي والمرخيات، وكذلك علاج فيزيائي عن طريق بعض التمارين الرياضية للظهر، كما يحرصون على تثقيف المرضى حول الأسباب المحتملة لآلام الظهر، وطرق الوقاية منها في المستقبل.

وذكرت الدراسة، الصادرة عن مجلة ( أنلز أوف إنترنال مديسن) أن الكثير من مرضى آلام أسفل الظهر يسعون إلى العلاجات البديلة، لتخفيف الآلام، وأكدت أن التدليك ( المساج) واحد من أكثر البدائل شعبية، حيث يزور مراكز المساج ما يزيد على ١٠٠ مليون سنوياً، أكثر من ثلثهم يبحثون عن طريقة لتخفيف آلام أسفل الظهر ولم تجد الدراسة سوى دلائل طبية محدودة ، تشير إلى الأسباب تخفيف التدليك لآلام الظهر المزمنة ، لكن المرضى أكدوا أن التدليك أكثر فعالية وسرعة من العلاجات الطبية التقليدية ، فضلاً عن آثارها الجانبية على الكبد والمعدة والكلى ويعمل على زيادة ضغط الدم وارتفاع نسبة سكر الدم، ناهيك عن آثارها المدمرة على الهيكل العظمي.

وشملت تلك الدراسات أكثر من أربعمئة شخصاً، في الفئة العمرية بين ٢٠ إلى ٦٥ عاماً، مصاباً بآلام أسفل الظهر مجهولة السبب، تم تقسيم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، ١٣٣ مشاركاً خضعوا للعلاج بأدوية تقليدية دون تدليك، بينما تلقى ١٣٢ مشاركاً تدليكاً للعضلات والهيكل العظمي.

أما المجموعة الثالثة والأخيرة فقد تلقى أعضاؤها جلسات (الاسترخاء والتدليك) وهو ما يسمى أيضاً ( المساج السويدي) ويهدف إلى إنتاج حالة عمو مريحة.

واستمر العلاج لمدة عشرة أسابيع، خضع فيها المشاركون في مجموعتي تدليك إلى ساعة تدليك مل أسبوع، وبعد ذلك أجابوا على استبيان، يضم أسئلة عن معدل الألم ومدى تكراره من ١٠ أسابيع و٢٦ أسبوعاً، ٥٢ أسبوعاً.

وكشفت الدراسة أن كلا النوعين من التدليك أديا إلى تقليل معدل الألم، وتحسين حركة المرضى؛ من العلاجات المعتادة بعد عشرة أسابيع، وتحسين في الوظائف الحركية للجهاز العظمي ومرونته بعد ٢٦ أسبوعاً من جلسات المساج.

ولم تشر الدراسة فوائد أو الأسباب المؤدية إلى ذلك، لكن الباحثين تكهنوا، بأن التدليك (المساج) يؤدي إلى تحسين في الأنسجة، ويساعد في تحفيز استجابة الجهاز العصبي.

مما أشارت الدراسة إلى احتمال آخر، هو أن تعرض المريض إلى بيئة مريحة للأعصاب، يؤدي إلى التحسن الذي شعر به المرضى في كلا المجموعتين.

# عودة الحياة للرياضة في الرقة

تقرير/ جوان محمد

بعد عودة النشاطات رسمياً في منتصف شهر حزيران الماضي في شمال وشرق سوريا بدأ الاتحاد الرياضي في مدينة الرقة بتفعيل القطاع الرياضي، بحيث انطلقت بعض البطولات وجاري العمل على ترميم المنشآت في خطوات جيدة تعمل على عودة الحياة الرياضية لطبيعتها.

لعبة كرة اليد والتي تعاني من نقص كبير في انتشارها محلياً، ولكنها في مدينة الرقة تعد من الرياضات الأساسية وتشهد إقبالاً عليها، وأقيمت بطولة تنشيطية بمشاركة أربعة فرق، وتأهل منها فريقي النهضة والنصر إلى المباراة النهائية والتي تميزت بتنافس مثير، وشهد الشوط الأول أفضلية فريق النهضة وأنهاها لمصلحته بنتيجة ١٤ مقابل ١١ هدف، ولكن في الشوط الثاني تحسن فريق النصر بأدائه ولكنه لم يفلح بتحقيق الفوز وانتهت المباراة بفوز فريق النهضة بنتيجة ٢٤ مقابل ٢١ هدف.

وبهدف تنمية وصقل المجال التحكيمي في المدينة للعمل على تحكيم البطولات فقد قامت لجنة الحكام لكرة القدم في الاتحاد الرياضي في الرقة بإجراء اختبار بدني للحكام المعتمدين بإشراف الكابتن حسين الهلال رئيس لجنة حكام كرة القدم وذلك في الملعب البلدي استعداداً لدوري الدرجتين الثانية والثالثة، بحيث ستقام المنافسات في ملعب (الشهيد عُمر علوش) وملعب (الفرات).

كما جرى بالتعاون بين لجنة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي وبلدية الشعب في الرقة عبر مكتب المنشآت الرياضية في الاتحاد، العمل على تسوية وتأهيل أرضية ملعب (الشهيد عُمر علوش) جانب منشأة الفرات الرياضية، وذلك كما ذكرنا سباقاً استعداداً لدوري الدرجة الثانية والثالثة لكرة القدم.

من جانبه إعلان مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي عن نيته لإقامة بطولة للكرة الطائرة وطالبت الفرق الراغبة في المشاركة مراجعة الاتحاد الرياضي في ملعب الفرات (صالة التاج).

كما يتم تدريب مجموعات من الفئات العمرية للعبتي الكاراتيه والكيغ كوكسينغ ولكلا الجنسين في صالات المدينة، وبسبب ارتفاع الأعداد المنتسبين بات من الضروري فتح صالات أخرى رياضية لمختلف الألعاب الفردية.

كما تقام بطولات مختلفة للفرق الشعبية لكرة القدم وخاصةً في الأرياف وكل هذه الخطوات توحي بعودة الحركة الرياضية لمدينة الرقة والتي توقفت كإجراء احترازي لمنع تفشي فيروس كورونا، وذلك منذ منتصف شهر آذار ماضي ولغاية منتصف شهر حزيران المنصرم.

# زخم كبير في اللقاءات الوديّة لكرة القدم

**روناهي / قامشلو** ـ في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد، ويبدو أنَّ المتنفس الوحيد للمواطنين هو لعبة كرة القدم سواءً أن مارسوها مع الفرق والأندية أو كانوا كجماهير تحضر اللقاءات الودية التي تشهد زخماً كبيراً في شمال وشرق سوريا.

ومع عودة النشاطات الرياضية بشكلٍ رسمي في منتصف شهر حزيران الماضي وإلغاء التعميم /٣٤/ الذي كان يمنع النشاطات بين الأقاليم والمدن والمناطق في شمال وشرق سوريا، فقد شهدت الملاعب مباريات ودية كثيرة وبحضور جماهيري مميز.

وكانت ملاعب كوباني وإقليم الجزيرة ومنبج وريف دير الزور ومناطق أخرى مسرحاً لهذه المباريات والتي كانت على الشكل التالي:

ـ تعادل بنتيجة هدفين لهدفين شباب نادي سردم وعامودا على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

ـ تغلب نادي جديد بكارة على نادي الشنان بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وذلك على أرضية ملعب جديد بكارة بريف دير الزور.

ـ تقابل فريقي الاتحاد من منبج وعمال من كوباني وانتهت المباراة بفوز الاتحاد بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين على أرضية ملعب كولة بكوباني.

ـ فاز أشبال نادي سردم من إقليم الجزيرة على أشبال الفرات من الرقة بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة في اللقاء الذي أقيم على أرضية ملعب كلية الآداب بالحسكة.

ـ في مباراة ودية فاز فريق سد الطبقة على فريق تشرين من منبج بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين.

# سيمونا هاليب: أتمنى العودة من بوابة باليرمو

عبّرت نجمة التنس الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة الثانية عالمياً، عن أملها في المشاركة في بطولة باليرمو المفتوحة، في آب المقبل، وهي أول بطولة ينظمها اتحاد اللاعبات المحترفات منذ توقف المنافسات بسبب تفشي فيروس كوفيد-١٩ سريع العدوى.

وقالت بطلة ويمبلدون في العام الماضي للصحفيين في مدينة كلوج- نابوكا الرومانية قبل عودتها للملاعب بعد غياب استمر قرابة أربعة أشهر ونصف «لم أتخذ بعد قراراً قاطعاً لكني أتمنى أن أبدأ عودتي للملاعب في باليرمو».

وأضافت اللاعبة الرومانية «الأمور صعبة في ظل توقف البطولات، أتمنى أن نتمكن من السفر بسلاسة ودون خوف قريباً لأن الوضع مقلق نوعاً ما».

وأردفت قائلة «لقد تغيرت حياتي لكن عدم سفري كثيراً كان أمراً جيداً أيضاً لأنني حصلت على راحة طويلة كنت بحاجة إليها، أتمنى أن يكون كل الجنون انتهى».

ولم تشارك سيمونا هاليب (٢٨عاماً) في أي بطولة منذ فوزها على لاعبة كازاخستان إيلينا ريباكينا في نهائي بطولة دبي في ٢٢ شباط الماضي.

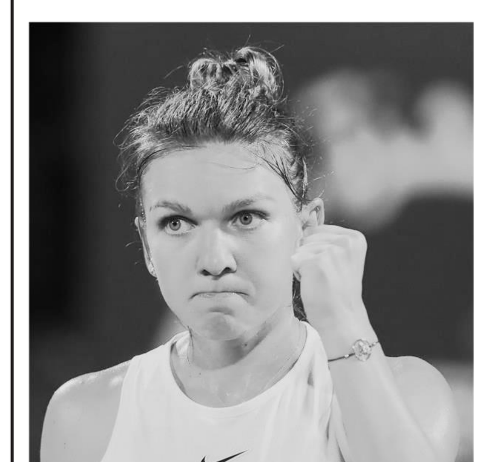

# النجمة شيماء أبو اليزيد ... لدي فرصة لبلوغ الأولمبياد

تعد شيماء أبو اليزيد، نجمة المنتخب المصري للكاراتيه، واحدة من أيقونات اللعبة، لما حققته من إنجازات، وتحلم حالياً بالمشاركة في أولمبياد طوكيو، العام المقبل.

وحول مسيرتها وأبرز طموحاتها في الفترة المقبلة، كان لـ»كووورة» هذا الحوار معها:

**ـ لماذا فضلت الكاراتيه؟**

أخي كان يمارس الجودو، وكنت أميل للألعاب القتالية، لكن مواعيد ممارسة الجودو كانت غير مناسبة لي، ثم علمت من زميلتي أنها تلعب الكاراتيه، وبدأت أذهب معها للتمرين، فأُعجبت باللعبة ومن هنا بدأت.

**ـ ما أبرز إنجازاتك حتى الآن؟**

حصلت على العديد من البطولات الدولية، فقد توجت بذهبية بحر المتوسط ٢٠٠٩، وفضية ألعاب البحر المتوسط ٢٠١٣، وذهبية العالم للأساتذة (combat games ٢٠١٠)، وذهبية العالم فردي وجماعي ٢٠١٤.

وهذا علاوةً على تصنيفي ضمن أفضل ١٠ لاعبات، على مستوى العالم في جميع الموازين، عام ٢٠١٥.

**ـ من مَثَلَك الأعلى في الكاراتيه؟**

لا يوجد، لكني كنت أحب شخصية البطل الأذربيجاني، أجاييف، لأنه مكافح وعنيد ولا يستسلم.

**ـ ماذا عن التأهل لأولمبياد طوكيو؟**

كنت قريبة جداً من التأهل، حيث كان تصنيفي الثامنة أولمبياً، لكن لظروف خاصة، توقفت لفترة عن اللعب، في ظل بطولات دولية لا حصر لها، وكلها مؤهلة للأولمبياد.

لكن بعد رجوعي عوضت شيئاً من المفقود، حتى تقدمت للمركز الـ٢٢ في التصنيف.. الصعود عن طريق التصنيف أصبح مستحيلاً، لكن الفرصة ما زالت أمامي، من خلال البطولة المؤهلة للأولمبياد.

**ـ كيف شعرتِ بعد إدراج الكاراتيه كلعبة أولمبية لأول مرة؟**

كنت في قمة سعادتي، لأنها لعبة تستحق أن تكون أولمبية لأسباب كثيرة.

ـ ماذا عن الدول المنافسة بقوة في الكاراتيه؟

قبل إدراج الكاراتيه في الأولمبياد، كانت توجد دول بعينها مثل اليابان وتركيا، لكن بعدها زاد عدد البلدان بشكل كبير، من أجل المشاركة في طوكيو.

**ـ ما تقييمك لوضع الكاراتيه المصري؟**

الكاراتيه المصري متربع على العالم والبطولات الدولية، كما أنه صاحب مهارات وروح وخطط، ويتميز عن غيره، أو على الأقل يجاري التطور.

**ـ تملكين الآن وكيلاً ومسوقاً حتى أولمبياد طوكيو، ما العائد الإيجابي عليكِ؟**

صراحةً كنت في قمة سعادتي، عندما أصبح لي وكيل ومسوق هدفه هدفي، ونجاحه من نجاحي، يدعمني ويساندني دائماً.

أشكرهم لكونهم سبباً في طموحي، وسعيدة معهم دون غيرهم، لأنهم محترفون.

## كلمات متقاطعة

أدهم العمر

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | | ■ | | | | | ■ | | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | ■ | | | | | | | ■ |
| ٤ | | | | | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٥ | | | | ■ | | | | ■ | | | | | |
| ٦ | | ■ | ■ | | | ■ | ■ | | | ■ | ■ | | |
| ٧ | | | | | | | | | ■ | | | | |
| ٨ | | | | | | | | ■ | | | | ■ | ■ |
| ٩ | | | | | | | | ■ | | | | | |
| ١٠ | | | | ■ | ■ | | | | | ■ | | | |
| ١١ | ■ | ■ | | | | ■ | ■ | ■ | | | | | |
| ١٢ | | | | | | | | | | ■ | | ■ | |
| ١٣ | | | | | | | | | | | | | |

### أفقي

١- أول رجل دقت قدماه سطح القمر
٢- اسم استفهام - يدفن/م/ - الوجة بالأنكليزية/م/
٣- خير يوم طلعت فيه الشمس - الغاية والمقصد
٤- حبة القمح - سقطت/م/ - غصن
٥- أوجب عليه - آلة غزل قديمة - ضد المعرفة
٦- والدة/م/ - ثقب - من الأسماء الخمسة/م/
٧- ولاية أمريكية - فضة/م/
٨- لقب الزعيم الهندي غاندي- فشل/م/
٩- الاسم الأول لأديب كولوجي نال جائزة نوبل للأدب - آثار تاريخية
١٠-شاهدت/م/ -أنثى الأسد - أنشأ/م/
١١-مرض صدري - تصغير لمرادف كلمة عفريت في اللغة العربية/م/
١٢- الاسم الأول لبطل عربي استشهد في معركة بلاط الشهداء
١٣-أول رئيس من أصول كردية للحكومة السورية

### عامودي

١- كتاب مشهور للصحابي علي بن أبي طالب- شمل وساد
٢-مخرج سينمائي كردي عالمي - انتماء- ود/م/
٣- معرفة- مرسم درب/مبعثرة/
٤- أنسق- بارع-سعي/م/
٥- حرف جر شبية بالزائد-ينتشر ويتبعثر/م/ -سمو
٦-مدينة أيرانية/م/ - وسيم- حروف الأدغام بلاغة/م/
٧- ولاية أمريكية - مؤذن الرسول(ص)/م/ - ضد ميت
٨- حرف امتناع لوجود - متشابهان -اسم استفهامي تعجبي
٩- مرهمان/مبعثرة/- لن نخشى/م/
١٠- واو مبعثرة - نعاس/م/
١١- من الأشجار العطرة - عكس اليميني/م/
١٢- مخترع آلة الطباعة /م/ - مدّ
١٣- من الخضار - اسم علم كردي /م/





# "المرأة المسلحة بفكر القائد آبو ستكافح حتى دحر المشروع التركي الديكتاتوري"

استطلاع/ نور إبراهيم

**روناهي/ الشهباء- أكدت النساء في الشهباء بأن ما يفعله المحتل التركي مجرد من الأخلاق والإنسانية وعلى المجتمع الدولي محاسبته على جرائمه، مشددات على أن المرأة ستكافح من خلال تسلحها بفكر القائد حتى تفشل المشروع التركي العنصري.**

نسرين محمد

شيراز محمد

زلوخ مصطو

تستمر حكومة العدالة والتنمية التركية بانتهاكاتها بحق المرأة في تركيا وباكور كردستان من قتل واعتقال وسجن وتعذيب النساء لأنهن ناشطات في المجتمع المدني أو يدافعن عن حقوق الإنسان أو يمتلكن رأي حر، فتاريخ تركيا حافل بالانتهاكات بحق المرأة فهنالك آلاف النساء المعتقلات في السجون التركية يتعرضن للتعذيب بسبب مواقفهن الرافضة للظلم والاضطهاد، ففي تركيا وباكور كردستان الرأي الحر يعتبر جريمة، وكذلك تخطى جرائمه إلى الأراضي السورية فارتكب أبشع الجرائم بحق نساء سوريا في المناطق المحتلة.

وصدر تقرير عن مركز (النسمات) تحت عنوان مأساة المرأة في تركيا بين السجن والتشرد بشهر شباط ٢٠١٩ وجاء فيه: «حكومة العدالة والتنمية قامت في أعقاب أحداث ٢٠١٦ باعتقال أكثر من ١٨ألف امرأة شملت كل فئات المجتمع من ربات بيوت إلى صحفيات ومعلمات وأكاديميات وطبيبات ومهنيات بلا أي سند قانوني». كما تعد النساء الكرديات والمدافعات عن حقوق الإنسان هن الأكثر تعرضاً للقمع، أما في الشمال السوري لم يتوقف المحتل التركي عن انتهاكاته بحق المرأة، حيث ارتكب العديد من الجرائم بشكل متعمد من قبل مرتزقتها مما تسمى بالجيش الوطني السوري، مثل عملية اغتيال الأمين العام لحزب سوريا المستقبل هفرين خلف إبان الهجوم على شمال وشرق سوريا حينما قاموا باغتيال المناضلة هفرين بطريقة وحشية، ولازالت انتهاكاته مستمرة بحق المرأة في المناطق التي احتلها، حيث تعاني المرأة من القمع ويتم إهانتها والغاية من ذلك هو كسر إرادة الشعب المقاوم والرافض للاحتلال والتسلط، وإرادة المرأة الحرة، وأكبر دليل هو ما يجري في عفرين فهنالك حملات اعتقال تعسفية بشكل دائم وتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي كما هنالك العديد من حالات الاغتصاب الجماعي والزواج من الفتيات القاصرات دون رضاء عائلاتهن.

وفي كوباني التي لم يستطع المحتل احتلالها رأينا مؤخراً كيف قامت طائرتهم المسيرة باستهداف منزل بشكل متعمد في قرية «حلنجة» وجراء القصف تم استشهاد ثلاثة نساء في المنزل.

### «هدف المحتل الأول هو كسر إرادة المرأة»

وخلال استطلاع للرأي حول هذا الموضوع قامت صحيفتنا بجولة ميدانية، حيث التقينا مع المدرسة نسرين محمد التي تحدثت قائلةً: «تركيا تستهدف المرأة الحرة لأن حرية المرأة تعني دمقرطة المجتمع فحكومة العدالة والتنمية بقيادة أردوغان تخشى كل المشاريع الديمقراطية، ولهذا تقوم بمحاربتها لأنها تتناقض مع أطماعها التوسعية والسلطوية، كما أن تشجيع ومساندة الحكومة التركية للمرتزقة في عفرين بقمع النساء وقتلهن، لم تحدث بالصدفة بل هي بمثابة رسالة من المحتل للمرأة والمجتمع وهي بقاء المرأة بعيدة عن كل فكر وإرادة حرة لتكون تحت هيمنتهم، كما أن مجزرة حلنجة في كوباني هدفها الأول كان لكسر إرادة المرأة وحجب حريتها».

وختمت نسرين محمد حديثها بالقول: «نحن النساء الكرديات سنواصل النضال على درب المقاومة حتى نرفع أصواتنا ونقف في وجه تلك الجرائم، فالمرأة لم تخلق لتكسر، كما إننا نطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإيقاف هذه الجرائم».

### المرأة ستزداد تصميماً..

وفي السياق ذاته حدثتنا زلوخ مصطو قائلةً: «ندين ونستنكر العنف الممنهج الذي يطبقه جيش الاحتلال التركي ومرتزقته على نساء عفرين من قتل وسجن واغتصاب وتعذيب في معتقلاتهم فهذه التصرفات البعيدة كل البعد عن الأخلاق والأعراف الإنسانية، لن تكسر إرادة المرأة بل ستجعلها أكثر تصميماً على النضال من أجل إعلاء صوتها وليكون لها دور في بناء المجتمع عبر ما تمتلك من إرادة وفكر حر يمثل هوية المرأة».

وأضافت زلوخ مصطو بأن المرأة الكردية ستسعى لإيصال صوتها للعالم عبر جميع السبل التي تمتلكها حتى يتم تحريرها.

### مجازر يجب محاكمة مرتكبيها

كما أشارت في خضم الموضوع شيراز محمد بالقول: «نحن نساء عفرين في الشهباء هجرنا من عفرين قسراً بسبب الانتهاكات التي كانت تطال الأهالي وبالأخص المرأة، فهنالك المئات من النساء معتقلات في سجون عفرين من قبل المحتل التركي ومرتزقته، ولا معلومات عن بعضهن، وهنالك حالات اختطاف بشكل متكرر واغتصاب أمام مرأى ومسمع العالم، كما إننا ندين ما قامت بها تركيا من استهداف منزل في قرية حلنجة حيث استشهد جرّاء ذلك ثلاثة نساء عن طريق الطيران المُسيّر الذي يتم استخدامه في الحروب، وهذا منافي لجميع الأعراف والأخلاق الإنسانية، فحكومة العدلة والتنمية مدانة بارتكابها مجازر ويتوجب محاكمتها في محكمة دولية».

وأكدت شيراز محمد بأن المرأة التي تسلحت بفكر وفلسفة القائد آبو ستكافح وتناضل لتفشل المشروع التوسعي الديكتاتوري والعنصري الفاشي التركي.

واختتمت شيراز بأن المرأة صاحبة إرادة وفكر وأثبتت في ظل المشروع الديمقراطي ضمن الإدارة الذاتية بأنها قادرة على ردع العدو ومصممة على تحرير المجتمع من براثن أردوغان راعي الإرهاب.

# الحياة الريفية من عبق الماضي تسردها نساء قرية "نيف"

تقرير/ نشتيمان ماردنلي

**روناهي/ قامشلو-** الحياة الريفية التي طوى عليها الدهر بقيَّ عبق ذكراها حي ينتعش بين الحين والآخر في مخيلة بعض قاطنيها, هناك حيث يكمن دفء القرب وأصالة الأجداد رغم صغر مساحاتها وقلة سكانها.

عرف الريف منذ القدم ببيوته الصغيرة المشيدة بدفءٍ قد انبعث من أيدي ساكنيها الذين جعلوا منها أجمل البيوت بالرغم من بساطتها, الطرق الغير معبدة على الأغلب, والمحفوفة بالعطاء, المساحات الصغيرة التي تفصل بيوتها عن بعضها دون أن تفصل بين قلوب أصحابها

### بالتعاون تُرسم أجمل صور التكافل الاجتماعي

«نسيجٌ ما بين الطفولة والشباب كنا, قلوب صغيرة مليئة بالأمل والبهجة, ونشاط شبابي مبالغ به لدرجة كبيرة, في الريف كنا جميعاً نعرف بعضنا, جميعنا ذي قربة مهما اختلفت بنا الأصول والشعوب, التكافل في الأفراح والمآسي على حدٍ سواء بين بعضنا البعض كان يعطينا القوة, كنا نزور بعضنا ونتعاون فنرسم

أجمل صور التكافل الاجتماعي الذي كان يعوضنا عن نقص الخدمات في الريف», هكذا عبرت الأم مكية زورو لصحيفتنا روناهي، وهي من سكان قرية «نيف» في وصف عميق منها عن حياتهم الريفية السابقة والتي كانت بالرغم من مشاقها تتخطى جميع أشكال التطور في سعادتهم وحياتهم الهانئة حينها، بحسب تعبيرها.

تقع قرية نيف غربي مدينة قامشلو على بعد حوالي ١٣ كيلو متر، حيث بنيت القرية على يد العائلتين المعروفتين باسم حسين صالح وتيلو منذ ما يقارب القرن, وتتكون القرية من ٣٥عائلة.

### المرأة في الريف.. كل عمل يخص عائلتها واجبها

أضافت مكية زورو إلى حديثها بالقول:

«تزوجت في سن الثانية عشرة وانتقلت من قرية «طوبس» إلى نيف, حياتنا كانت بسيطة بالرغم من المشاق والمسؤوليات التي حملناها على عاتقنا رغم صغر سننا, فالنساء في القرية كنّ يتعايشن مع بعضهن كأنهن أخوات, إلى جانب ذلك كنا نحمل على عاتقنا واجب تقديم العون للرجل في أية عمل كان, كنا نتعاون معهم في الزراعة والفلاحة لقلة الآليات الزراعية حينها, كما في تربية المواشي, وفي البناء, ولم يكن هناك فروقات وتمييز بين ما على المرأة القيام به فكل عمل يخص عائلتها كان واجبها كما الرجل».

ولأن المرأة الريفية كانت مثال المرأة الكادحة في اعتماد غالبية النساء على الموارد الطبيعية والزراعة لكسب لقمة عيشهن مما جعلهن مسؤولات أساسيات عن الأمن الغذائي والمعيشي مؤديات بذلك دوراً أساسياً في دعمهن لأسرهن ومحيطهن.

وبهذا الخصوص أشارت الأم مكية بالقول: «معظم دخلنا الغذائي كان من مواردنا الطبيعية كتربية الدواجن والمواشي والأغنام الذي كان يوفر لنا معظم حاجيات المنزل من بيض ولحوم وألبان وأجبان, كما الخبز الذي كنا نعتمد على محاصيلنا الزراعية في توفير الطحين لنخبز بأنفسنا على تنور القرية في حلقة نسائية تتعالى فيها الضحكات والبهجة».

وأما بالنسبة للأعراس في القرية فقد كان الاحتفال بالزواج يدوم لأيام عدة على خلاف الوقت الحاضر, كان يُجمل الأعراس الشبان والشابات على مدار أيام يصل بعضها إلى الأسبوع, كل شيء في السابق كان له هيبته الخاصة في نفوس قاطني الريف, جلسات المسنين والنسوة, ألعاب الأطفال الغريبة, وبهجة الأعياد مع أول إشراقةٍ للشمس, كلها كانت ذات معانٍ خاصة لهم.

كما أن كل قريةٍ في السابق كانت تمتلك غرفة شاسعة المساحة تعود إلى بيت المختار، حيث كانت مخصصة لاستضافة الزوار الغرباء، بالإضافة إلى أنها كانت مجلس السهر اليومي لديهم, حيث كان يحضر إليه جميع الرجال في القرية عند المساء, وكان يحضر معهم رجل أو شاب لتقديم القهوة الذي يعرف باسم (القهوجي), كما كانوا يلقون الشعر أو يغنون أن وجد بينهم من يتمكن من ذلك.

كثومة أحمد

في ذات السياق ألتقينا مع كثومة أحمد أيضاً من سكان قرية نيف، والتي عبرت بدورها عن أيام شبابها في الريف والحياة الهانئة آنذاك حيث قالت: «ولدت وتزوجت في ذات القرية وفي ذات المحيط الهادئ بالنسبة لحياتنا في السابق, في الصباح كان من أولويات مهامنا سحب الماء من البئر بالدلو, خلافاً لصعوبة هذا الأمر في الوقت الحاضر فقد كانت حينها من أسهل الأمور التي كانت تقوم بها المرأة الريفية, من ثم تخبز الخبز الطازج منذ الصباح».

### «واجهن كل الصعاب بالنشاط»

مكية زورو

واستكملت كثومة أحمد حديثها: «بيوتنا التي نقطنها إلى أيامنا هذه كنا من أوائل الأيادي التي ساعدت في تشييدها إلى جانب الرجال, حيث كانت حياة المرأة الريفية أصعب من حياة الرجل في الريف, فالرجل وعلى وجه الخصوص في السابق كان يؤدي دوراً واحداً مقارنةً مع المرأة التي كان دورها أساسي في دعم أسرتها ومحيطها من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وريادتها في تأمين دخل بمشاركتها مع الرجل جنباً إلى جنب في كافة الأعمال, لتحسين سبل المعيشة الريفية والاهتمام بالمصلحة العامة للأسرة».

واختتمت كثومة أحمد حديثها مشددةً على أن النساء الريفيات كنّ يسهمن في الزراعة وتربية المواشي والأعمال الريفية إلى جانب الأعمال المنزلية, مؤكدةً بأنه مع هذا كله كانت النساء الريفيات قويات واجهن كل الصعاب بالنشاط الكامل وبذلن كل ما بوسعهن من أجل تحسين حياتهن وحياة من حولهن».

# شعوب شمال وشرق سوريا: "وحدة الصف الكردي تُزيدنا قوةً وتماسكاً"

استطلاع / إيفا ابراهيم

جرائم الاحتلال التركي ومرتزقته في مناطق شمال وشرق سوريا لا تعد ولا تحصى، حيث تستهدف بالدرجة الأولى المشروع الديمقراطي القائم، وتحاول زرع الفتنة بين شعوب المنطقة؛ لتسهيل تنفيذ مخططاتها العثمانية فيها واحتلالها؛ هذا ما أكدته شعوب شمال وشرق سوريا الذين لم يقفوا مكتوفي الأيدي ضد هذه الفتنة فرصوا صفوفهم ووقفوا خلف قواتهم، وأشاروا إلى أن مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي حول وحدة الصف الكردي خطوة تاريخية لاقت النجاح في المجتمع.

وحول هذا الموضوع؛ أجرت صحيفتنا استطلاعاً رصدت من خلاله آراء شعوب شمال وشرق سوريا من العرب والكرد حول وحدة الصف الكردي.

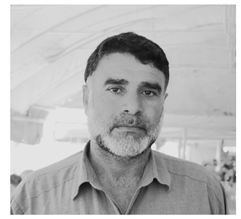

أحمد العباوي

دلال حسين

نواف الفهد

## ووحدة الصف الكردي

## تقوي الروابط الأخويّة

وفي البداية؛ حدثنا الرئيس المُشترك لمجلس ناحية تل كوجر نواف الفهد قائلاً: «وحدة الصف الكردي لا بد أن تنجح، لما لها من أهمية في تعميق أسس الأخوّة بين شعوب المنطقة، وأيضاً لها عمق استراتيجي في أجزاء كردستان الأربعة، وبكل تأكيد سيكون لها تأثير على بقية الشعوب في المنطقة من حيث الاستقرار والأمن والتكاتف. ونحن كعرب نبارك هذا النجاح الذي تحقق في المرحلة الأولى من الاتفاق على جميع أبناء الشعب الكردي».

وأكد الفهد قائلاً: «بالنسبة للتقسيمات السياسية والعسكرية وما شابه ذلك، نحنُ كعرب نتفق مع توصل الكرد إلى وحدة الصف لأنه عامل قوة بالنسبة لنا، وتنالُ النجاح لهذا الاتفاق؛ كونه يخلق حالة من الارتياح بين الشعوب في شمال وشرق سوريا ومنها أبناء الشعب العربي».

وحول هجمات الدولة التركية المحتلة على مناطق شمال وشرق سوريا تحدث الفهد قائلاً: «للوقوف في وجه أي عدوان أو أية هجمات من قبل تركيا أو غيرها؛ لا بد من وحدة الصف الكردي أولاً ومن ثم وحدة الصف بين جميع شعوب المنطقة، وكما نعلم أن المحتل التركي يحاول زعزعة الاستقرار وزرع الفتن بين شعوب المنطقة بشكلٍ عام، وخير دليل على ذلك الهجوم الأخير على شنكال ومخمور وحلنج، وهذا يثبت بأنهم يسعون للنيل من حرية وإرادة هذا الشعب. نتمنى من جميع الأطراف والقوى الكردية، أن تكون جادة في الوصول للوحدة، ولا تعير اهتماماً لتهديدات الدولة التركية، وذلك لتحقيق مطالب الشعوب».

وأضاف: «نحنُ أبناء الشعب العربي؛ ننظر إلى الشعب الكردي بأنه شعب مكافح ومناضل يطالب بحقوقه المشروعة؛ كونهم أصحاب حق، وسنكون يداً واحدة في جميع الظروف التي نمر بها في مناطقنا، ولا يمكن أن يتم التفرقة بيننا لأن دماء شهدائنا هي التي تربطنا، ومن الضروري تكاتف الجميع لتحقيق مبدأ الأمة الديمقراطية في مناطق شمال وشرق سوريا».

وفي الختام؛ طالب الرئيس المشترك لمجلس ناحية تل كوجر نواف الفهد حديثه؛ قائلاً: «على المجتمع الدولي التدخل الفوري لوقف انتهاكات جيش الاحتلال التركي، في مناطق شمال وشرق سوريا وعدم التدخل في الأراضي السورية، كون الحل في سوريا يكمن في الحوار بين السوريين أنفسهم».

.

## الوحدة تحقق مصالح شعوب المنطقة كافة

وفي السياق ذاته؛ حدثّنا عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي دلال حسين قائلةً: «المبادرة التي أطلقها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي لتوحيد الصف الكردي لها أهمية بالغة وإيجابية بالنسبة للشعب الكردي في المستقبل، حيث جاءت في الوقت الذي يتطلب توحيد الآراء من أجل مصالح الشعب الكردي وشعوب المنطقة أيضاً». وتابعت دلال حسين حديثها بقولها: «الهجمات التي يشنها جيش الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا انتهاكات صارخة للمواثيق الدولية. دولة الاحتلال التركي تحاول سلب إرادتنا وإفشال مشروع الأمة الديمقراطية الذي ينادي بالحرية والعدالة والمساواة وأخوة الشعوب، فالوحدة الكردية ستحقق الكثير من المكاسب وستكون لها نتائج إيجابية على مناطق شمال وشرق سوريا، بالرغم من مرورها بالظروف الصعبة». واختتمت عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي دلال حسين حديثها؛ قائلة: «وحدة الصف يزيدنا قوةً وإرادة وتمسكاً بالوطن والدفاع عنه، وهجمات المحتل التركي ستبوء بالفشل، فالأرض أرضنا، والسماء سماءنا، والتاريخ تاريخنا، والمؤامرات مهما كانت صعبة النصر حليفنا، والديمقراطية نظامنا واللامركزية مطلبنا».

## بادرة وحدة الصف الكردي تشمل الجميع

وحول الموضوع ذاته؛ حدثنا الرئيس المشترك لمجلس عوائل الشهداء في تل حميس أحمد العباوي قائلاً: «أبناء الشعب الكردي مُنذ مئات السنين تم تهميشهم وحرمانهم من الكثير من حقوقهم. ولكن؛ بفضل فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية، وقيام ثورة ١٩ تموز في مناطق شمال وشرق سوريا وصلوا إلى مرحلة هامة للحصول على حقوقهم، ونحنُ أبناء الشعب العربي نفتخر بهؤلاء المناضلين والمناضلات بالدفاع عن هذه المناطق، ونتمنى أن يكونوا في طليعة الشعوب في المناطق السورية كافة».

وأشار العباوي في حديثه؛ قائلاً: «نحن على يقين بأن مبادرة وحدة الصف الكردي، لا تشمل الشعب الكردي فقط بل تشمل جميع شعوب شمال وشرق سوريا، ونجاح الاتفاق في وحدة الصف الكردي يعني نجاح التجربة الديمقراطية، نتمنى أن تحقق هذه المبادرة في المراحل المقبلة نجاح أكبر، كونها تخلق ارتياحاً بين أبناء شعوب المنطقة بشكل عام».

واختتم الرئيس المشترك لمجلس عوائل الشهداء في تل حميس أحمد العباوي حديثه؛ قائلاً: «الاحتلال التركي العثماني احتل الوطن العربي أربعمئة عام، ويحاول الآن إعادة أمجاد أجداده واحتلال مناطق شمال وشرق سوريا؛ كونها غنية بثرواتها الباطنية والزراعية. ولكن؛ بفضل وحدة الشعوب وتماسكهم استطعنا تحرير أراضينا من فكر المرتزقة ورجسهم، سنناضل حتى تحرير آخر ذرة من ترابنا».

# علي كريمي: "على حكومتي هولير وبغداد التصدي للهجمات التركية على باشور كردستان"

أكد السياسي والكاتب الكردي علي كريمي بأن تدخل الدولة التركية وهجماتها على باشور كردستان لا يهم الحكومة العراقية، ونوه إلى أن سياسات الحزب الديمقراطي الكردستاني الخاطئة هي التي ساهمت في احتلال تركيا لأجزاء من باشور كردستان، وبيّن بأن الدولة التركية المحتلة لا تستطيع الدخول بمفردها إلى باشور كردستان وهذا يعني أن هناك اتفاق حول ذلك.

## هدفها محاربة الكرد أينما كانوا

هذا ما تحدث به من خلال اللقاء الذي أجرته وكالة أنباء هاوار معه حول الهجمات التركية على باشور كردستان ودور حكومتي باشور وبغداد في ذلك، حيث تحدث بقوله: «دخول تركيا لباشور كردستان ليس بسبب حزب العمال الكردستاني، فهل حزب العمال موجود في قبرص وليبيا وفي باقي الدول التي تدخلت فيها واحتلتها. دولة الاحتلال التركي تتدخل في جميع مناطق كردستان، وتسعى إلى إعادة الإمبراطورية العثمانية وتحقيق حلمها في ضم ولاية الموصل، وفي مناطق الموصل وهولير والسليمانية لا توجد إدارة قوية تفرض سيادة الحكومة، ولا توجد سيطرة للحكومة العراقية. بالنسبة للعراق ليس مهمّا أن تتدخل تركيا في كردستان، الجميع يفكر بمصالحه الشخصية والعائلية، فكيف لمثل هذه الحكومة أن تدعي أنها حكومة الشعب، مرتزقة دولة الاحتلال التركي تحرق أملاك الأهالي، وحكومة الإقليم تلتزم الصمت، فيما حكومة العراق غير مهتمة. دولة الاحتلال التركي لم تأتِ من أجل حزب العمال الكردستاني، بهذا الشكل لا يمكن محاربة حزب العمال الكردستاني، لقد جاءت من أجل محاربة الأهالي فقط لأنهم كرد».

## على أهالي باشور التصدي للمحتل التركي

وأردف السياسي والكاتب علي كريمي فقال: «الحزب الديمقراطي الكردستاني كان سيسلم باشور كردستان بشكل كامل للدولة التركية، لولا وجود حزب العمال الكردستاني، والسابسة وشعب باشور كردستان يدركون ذلك تماماً، حزب العمال الكردستاني يقاتل ضد الاحتلال ويواصل المقاومة ويدافع عن جميع أجزاء كردستان، فإذا تسنى للحزب الديمقراطي؛ فإنه سيعمل على تسليم ساتر باشور كردستان للاحتلال التركي. ولكن؛ الأوساط المثقفة والكتّاب والسياسيين والأهم من كل ذلك شعب شوزن الكرد، وربما يكون العراق راضياً عن ضعف الكرد، والحزب الديمقراطي الكردستاني يقود جنود الجيش التركي ويساعدهم على احتلال المناطق الاستراتيجية».

وحول علاقة الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الدولة التركية وصمت حكومة إقليم كردستان، قال علي كريمي: «حكومة باشور كردستان من خلال ممارساتها تضر بمصالح الشعب الكردي، فعلى سبيل المثال تم استهداف المدنيين في «كانيه ماسي» دون أي يصدر عن الحزب الديمقراطي أي موقف، بيدو أنهم لا يهتمون باستشهاد الأهالي المدنيين، بيدو أنها ليست أموراً هامة بالنسبة لحكومة باشور كردستان المقاوم، لن يقبل بالاحتلال التركي ومهما كلف ذلك من تضحيات».

علي كريمي

واختتم السياسي والكاتب علي كريمي حديثه قائلاً: «على أهالي الإقليم رفض جرائم الدولة التركية المحتلة في باشور كردستان والتصدي لها، لقد تخلص أهالي باشور كردستان من دكتاتورية صدام حسين منذ ثلاثون عاماً، يجب ألا يتم السماح بظهور دكتاتور آخر يعمل على جلب الاحتلال التركي إلى مناطقنا ليحتل أرضنا ويقضي على مكتسباتنا».





# الحرب قادمة لا محالة... ولكن من أين ستبدأ؟

فادي عيد

عندما نلقي نظرة بانورامية واسعة ودقيقة على العالم سنشعر وكأن الكوكب بات على حافة حرب عالمية ثالثة، وأن كنا بالفعل نعيش في حالة حرب فعلية بدأت مع غزو الولايات المتحدة للعراق ٢٠٠٣م، ثم تمددت خارج المنطقة مع اندلاع الفوضى فيما سميت بالربيع العربي، في أغلب البلدان العربية ٢٠١١م، وذهبت لتكون حرب بين القوى العظمى تدار على أراضي العرب وبأموالهم ونفطهم ويخوضها العرب أنفسهم بالنيابة عنهم أيضا، إلا أننا نرى شبح الحرب العسكرية المباشرة كل يوم أقرب من ذي قبل.

## الولايات المتحدة والحرب على عدة جبهات

فالولايات المتحدة لم تنتهِ من «حرب كورونا البيولوجية» فتحت أبواب وجبهات جديدة في حربها مع الصين على جبهة هونج كونج، وبمشاركة بريطانيا التي أعلنت فتح أبواب الهجرة لها أمام المحتجين بهونج كونج على مصراعيه، أو على الحدود الصينية الهندية بإقليم «لاداخ» كي يسقط عشرات القتلى من جنود البلدين بعد تصاعد المناوشات بينهم، بالتزامن مع اعتراض البنتاغون على إجراء مناورات عسكريّة صينيّة حول أرخبيل متنازع عليه في بحر الصين الجنوبي.

وأن كانت الولايات المتحدة تضع الصين التي عادت الحياة إليها بعد جائحة كورونا بخسائر بشرية واقتصادية أقل من خسائر ولاية واحدة في الولايات المتحدة أولى أولوياتها، فهذا لم يمنعها من إشعال إيران بطريقة متسارعة بعد استهداف عدة أهداف استراتيجية في غاية الأهمية لطهران (حليف بكين الأول في الشرق الأوسط)، في خطوة جديدة وغاية الخطورة في جوالات الحرب الأمريكية الإيرانية، وهي الحرب التي تدار بفكر الإنجيليين الأمريكيين ومن يقف خلف ذلك اليهود الإسرائيليين.

ونحن أعتدنا على استهداف حلفاء إيران في سوريا ولبنان، سواء حزب الله في لبنان وهو المستهدف الأول والأخير هناك، لما له من دور في كل ما يصدر من أزمات للبنان سواء كانت سياسية أو اقتصادية، أو ضرب تمركزت القوات الداعمة للجيش السوري، وخنق دمشق اقتصادياً كل فترة بقانون جديد آخرها «قانون قيصر» على أمل استنزاف القيصر نفسه في سوريا قبل الأسد، أو ما ينتظر الحشد الشعبي العراقي بعد أول ضربة وجهها رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي لهم بناءً على رغبة الأمريكي، ولكن أن نرى في ظرف زمني قصير جداً تفجيرات عدة داخل إيران وفي مواقع ومنشآت نووية فهذا أمر جديد، بعد أن اتبعت المخابرات المركزية أدوات جديدة كان أبرزها تحريك مجموعات إيرانية داخل إيران نفسها، بالتوازي مع سيل من الهجمات السيبرانية على طهران، وبالطبع كان الهجوم النوعي الخطير للحوثي على السعودية هو رداً لما سبق.

## تحييد الفرنسيين وازدواجية الدور الروسي في ليبيا

وأن كان ذلك حال الوضع بحجر الصين الجنوبي الذي تمر به أكثر من ثلث تجارة الشحنات البحرية العالمية عبر مضيق «بلقا» والتي تعادل ١٥ ضعف ما يمر بقناة «بنما» ونحو ثلاثة أضعاف ما يمر بقناة السويس من كميات نفطية خلال العام الواحد، والذي يحتوي على احتياطي نفطي مؤكد يبلغ ١٠ مليار برميل، ونحو ألف تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي لم تستخرج بعد، وهذا حال الخليج المشتعل بشطيه في إيران والسعودية، فيبدو أن مياه البحر المتوسط هي التي ستكون أكثر سخونة والأسرع إشتعالاً.

فبعد أن أحبطت الولايات المتحدة وبريطانيا كل تحركات الرئيس الفرنسي ضد تركيا في أروقة الناتو، لم يعد هناك تحرك أمريكي في ليبيا لمعاقبة حفتر على تعاونه مع الروس فقط، والحفاظ على استمرارية حروب المنطقة، بل وإعادة مسلسل ثورات ٢٠١١ وإسقاط ما تبقى من جمهوريات عربية، واستمرار تمزيق أوروبا من الداخل، وهي لحظة قد تنهي حياة ماكرون وميركل السياسية وقد تنهي عمرهم أيضاً.

فذهب ماكرون لتحييد تونس عن دعم تركيا في ليبيا، بعد أن استغل وضع قيس سعيد الصعب الذي استشعر للمرة الأولى خطر إخطبوط الإخوان في تونس عليه، وتقدم بطلب لإنشاء قاعدة عسكرية فرنسية في تونس مقابل دعم اقتصادها المتهاوي.

وما كان تصريح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، عندما قال «أن حكومة الوفاق هي الحكومة الشرعية والمعترف بها دولياً»، إلا رداً على ماكرون وقيس سعيد الذي صرّح بأن «شرعية حكومة الوفاق مؤقتة ولابد من استبدالها»، كي تنسحب فرنسا من التدريبات البحرية المشتركة لدول الناتو بالبحر المتوسط المسماه بـ «حارس البحر»، قبل أن يصب ماكرون غضبه في تعليقه على تدخلات تركيا وازدواجية بوتين في تعامله مع ليبيا.

ويلاحظ أننا لم نسمع حتى الآن أي تعليق جاد من الكرملين على توغل مرتزقة أردوغان بغرب ليبيا، وكما قلنا منذ البداية أن روسيا دخلت ليبيا لمقايضة المحتل التركي بشمال سوريا من جانب، ومقايضة الولايات المتحدة من جانب آخر، بعد أن رفضت واشنطن توغل العسكري الروسي على سواحل سوريا، كي يخيرها الروسي ما بين وجوده في سوريا وإنهاء الصراع هناك، أو التواجد العسكري عبر قواعد عسكرية في ليبيا ليكون للروس موطأ قدم وسط البحر المتوسط تماماً، وعتاده العسكري على بعد ٤٠٠كم من أهم أساطيل الولايات المتحدة خارج أراضيها إلا وهو الأسطول الأمريكي السادس المتواجد بسواحل بالليرمو الإيطالية

## الاتفاقيات الجديدة تثبت الاحتلال والوجود التركي

حصدت تركيا المليارات من مصرف ليبيا المركزي ومن أمير قطر، كي تستعد لما هو قادم، بعد أن وقع وزير الدفاع التركي مع حكومة الوفاق اتفاقية مساء الجمعة الثالث من حزيران، تفيد بضمان حماية مصالح تركيا في ليبيا وتتيح لتركيا التدخل العسكري المباشر، وتجيز لها إنشاء قوة عسكرية وقواعد تركية هناك، بجانب توفير حصانة للقوات التركية في ليبيا ضد أي ملاحقة قضائية، وتمنح الضباط الأتراك في ليبيا صفة دبلوماسية لضمان حصاناتهم، ويأتي كل ذلك في ظل استماتة مدير المخابرات التركية هاكان فيدان لتعيين الإرهابي خالد الشريف مديراً لمخابرات حكومة الوفاق، ولدمج المرتزقة من السوريين حيث طالبت واشنطن بتفكيكها من قبل فايز السراج والتي تعمل تحت مسمى «الحرس الوطني».

يبدو أن أردوغان أصطحب معه وزير دفاعه ورئيس أركانه بجانب باقي الوفد التركي الذي ضم صهره وزير المالية ومدير المخابرات للدوحة، كي يروا بأعينهم الوضع في الولاية العثمانية بالخليج العربي المسماه بـ «قطر» ليطبقوا ذلك النموذج في طرابلس، فعاد أردوغان مع الوفد التركي من الدوحة لتركيا بعد زيارة لمدة يوم واحد فقط ماعدا وزير الدفاع والأركان الذين توجهوا إلى طرابلس لتطبيق النموذج القطري هناك.

فالأيام القليلة الماضية شهدت حالة من التحشد العسكري التركي الرهيب ووصول كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد الحربي إلى غرب ليبيا، سواء إلى سواحل مصراته أو إلى قاعدة الوطية الجوية التي أصبحت قاعدة ومركزاً تركياً بامتياز.

خلاصة القول المعركة الآن حول ليبيا وبالتحديد «سرت – الجفرة» حيث وصلت فيها الجهود الدبلوماسية للمرحلة النهائية كحال ملف «سد النهضة»، وأن لم يرتضِ كل الأطراف بوقف إطلاق النار والجلوس على طاولة المفاوضات، فحينها سنشهد أم المعارك في ليبيا، وربما تكون «سرت» ستالينغراد الليبية، ومسألة سد النهضة كان الهدف الأول والأخير منه إدخال مصر في حرب استنزاف طويلة للقوات والقدرات المصرية، تبدأ في الحبشة وتنتهي في ليبيا، وعلى وأشنطن إدراك تحذيرات يوسف العتيبة سفير الإمارات العربية المتحدة لديها من نفاذ صبر الجيش المصري على التصرفات التركية في ليبيا.

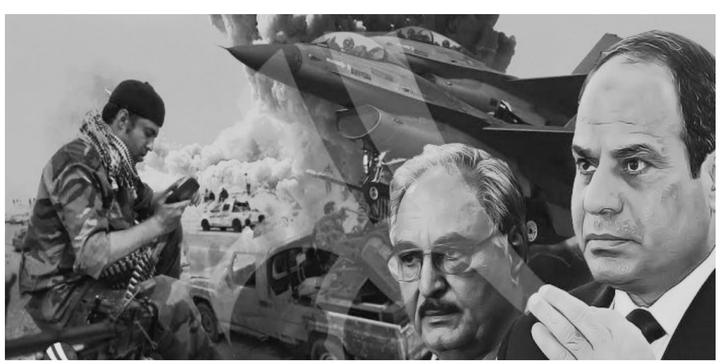

## السطر الأخير

لغة الأنثى

استيرك كلو

انعقد الكونفرانس الثالث لإعلاميات شمال وشرق سوريا. من منطلق ضرورة تفعيل خطاب ولغة المرأة في الإعلام والذي يعتبر أهم الوسائل تأثيراً في عصرنا هذا. تأتي ضرورة هذا الكونفرانس من انعكاس فكر المرأة وبالتالي دورها في الوسائل الإعلامية التي حولتها الأنظمة الرأسمالية إلى أداة لاستهداف المجتمع عبر ذات المرأة. للرأسمالية وسيلتها الإعلامية في حجب الحقيقة وتزييفها وحتى تضليل المجتمع الذي يعتبر من حقه الحصول على المعلومة الحقيقية وقد شهدنا على ذلك في ثورة الشعب ضد ظلام داعش والاحتلال التركي الذي يعتبر مركز للحرب النفسية والخاصة ضد إرادة الشعوب التي تصر في تشكيل إرادتها الحرة عبر إدارة ذاتية. من أهم الوسائل التي استخدمتها القوى المهيمنة في المنطقة كان الإعلام. على مر تاريخ الشعب في ظل الأنظمة الدبكتاتورية لم يستطع التعبير عن نفسه بحرية وذلك لتسلط سيف التعذيب والإبادة على رقابه. وكأنه دخول إلى جسد بدون روح تحت ظل القصف الأيديولوجي للنظام الذكوري والكم الهائل من المعلومات الخاطئة. الإعلام وسيلة فكرية وأيديولوجية ذات فاعلية في بناء المجتمعات بإرادة حرة إن كان الفكر الذي يعمل به حراً وديمقراطياً.

المرأة من بين الأمم التي بحاجة إلى تفعيل لغتها في هذا الميدان الهام والفعال. وذلك لأنها أكثر عرضة لاستخدامها كأداة في كافة مؤسساتها وطبعاً ذلك ليس وليد الصدفة. بل لأن الذهنية الذكورية قائمة على رؤية المرأة من الجنس الثاني أي تشييء المرأة وبالتالي المجتمع بذاته. ليس من الصعب رؤية ذلك إذا ما تابعنا الوسائل الإعلامية للحظات. لذا كان من الأهمية تفعيل إعلام بديل من قبل المرأة في هذه المرحلة وخاصة في شمال وشرق سوريا. عاشت هذه الأرض ثورة حقيقة تمتد إلى تاريخها العريق الذي جابه كل دخيل على هذه الأرض. حاول الشعب بجميع مكوناته التصدي لكافة أشكال هذا الاحتلال. واتخذت المرأة صفها الأمامي في هذا التصدي وعلى جميع الجبهات. بالرغم من أن الجبهة الإعلامية كانت أكثر الجبهات طراوة وذلك بسبب سياسة الأنظمة المستبدة التي كتمت على أنفاس المجتمع وخاصة المرأة لعدم إظهار الحقيقة. لذا كان من الأهمية تشكيل اتحاد إعلام المرأة في هذه المنطقة وذلك لسطوع الحقيقة التي لابد للعالم معرفتها وإبداء تأثير الخطاب النسوي ليكون النافذة المفتوحة على الحقيقة تحت ضغط الحجب والترويج الذي يمثل ذهنية السلطة الذكورية في حربها ضد ثورة المرأة المنتفضة على أرض موزيوتاميا. بعدما قدمنَ الكثير من الصحفيات أرواحهن في سبيل إظهار الحقيقة مثل الصحفية دنز فرات ونوجين أرهان وليشان ابيش ودلوفان. ترك لنا هؤلاء نهجاً للحقيقة وذلك إيماناً بعدم قدرة القوى المهيمنة على حجب الحقيقة. شكلن بهذه التضحية قوة لاندفاع جميع الصحفيات اللواتي يعملن نحو تشكيل الإعلام البديل الحر بخطاب ولغة المرأة. وهذا الكونفرانس خطوة نحو ترسيخ فكري حر في تشكيل مجتمع تكون لغة المرأة هي الناطقة باسم الحقيقة.

# "مذكرات غريق"... غريق وإن تكلم!

■ إخلاص فرانسيس

وهل يتكلم الغريق؟! وإن تكلم هل من يسمع صوته؟!

مُذكرات غريق هذا العنوان الذي تشعر من خلاله أنّك على وشك الغرق، تحاول أن تمسك أنفاسك قبل أن تغوص بين الصفحات «مُذكرات غريق»، ومن مِنّا ليس بغريق في هذا الشرق؟ غرقى الحرب والدمار، غرقى في جهل مدقع وفقر دام، غرقى التهجير والتهميش، غرقى جشع الساسة والحكام، غرقى الحبّ والألم، غرقى في البحر والعار والدم.

نتشبّث بقشّة كلمة نكتبها، لتكون اللسان الصارخ لكلّ فرد منّا وتشدّنا إلى برّ الأمان.

إنّ المرأة كانت وما زالت العنصر الأساسيّ والمحوريّ في الأدب شعراً ونثراً حتّى في فنّ الرسم والموسيقى. كلّ الكتابات من والى المرأة، من هذه الكتابات ما أنصفها، ومنها من لم ينصفها بل حطّ من قدرها، وأساء إليها. هناك كتّاب عند ولوجهم عالم المرأة لم يقفوا على الشاطئ بل دخلوا أعماقها في محاولة لسبر أغوارها والوقوف على ماهية هذا المخلوق الأنثويّ المزاجي غير المفهوم من كلّ من حوله.

إنّ المرأة حين تكتب عن مشاكلها، رغباتها واحتياجاتها ومشاعرها، يشار إليها بإصبع الاتّهام والشكّ، وأحياناً يُنظر إليها نظرة ازدراء، وأحياناً يُقال عنها إنّها تبالغ في دفاعها عن المرأة كونها امرأة. ماذا عن الرجل الذي يكتب عن مشاكل المرأة ومعاناتها، تُرى هل ينصفها؟!

من القصص التي لفتت نظري، الطاولة رقم ٣. هي نفحات من وجع، قصّة قصيرة شكلاً، لكنّها تجسّد معاناة طويلة وعميقة، أشبه بألف ليلة وليلة كما قال عنها الكاتب. لقد عانى الوطن العربيّ من الحروب التي لم تترك بلدًا إلّا وكان له النصيب الوفير منها، وعلى وجه الأخصّ منطقة الكاتب حيث وجع التشرّد بين العوالن، والسفر والهجرة القسرية بحثًا عن الأمن وقوت العيش وصل إلى ذروته بعد الاضطهاد والمذابح التي عانت منها المنطقة.

لقد جسّد الكاتب هذا هذه المرحلة في قصّة واقعيّة والأكثر وجعاً من مئات القصص التي تطالعنا يوميّاً. زوج يترك عائلته المؤلّفة من ولد وزوجة في عمر الثلاثين، العمر الذي تتأجّج فيه مشاعر المرأة، وتكون حاجتها إلى رجل معها أكثر من أيّ وقتٍ، وهو ليس فقط الزوج بل الحبيب.

هذه المرأة التي ما انفكّت تأتي يوميّاً إلى قهوة عامّة من قهاوي الإنترنت التي انتشرت آنذاك، لتذكّره بحبّه وحاجتها إليه، وبأنّه أغلى إلى قلبها من الذهب والمال، لكن لا حياة لمن يُنادي، وهي واحدة من كثيرات يتوسّلن عودة من هجروا دفء الوطن المجروح إلى الغربة التي نسوا أو تناسوا فيها من تركوا خلفهم. أمّهات، آباء، أولاد يتسكّعون على شرفات الانتظار، ويتعمّدن عودتهم، لكن كما يقولون عشم إبليس في الجنّة. لقد ترك الزوج زوجته الصبية كي تكون وصيّة على أمّه التي ترفض الخروج من منزلها، ويتم شطر الغربة، إضافة إلى ابن يبحث عن أبيه في كلّ وجه يطرق باب البيت.

معاناة هذه المرأة التي تَئنّ، تتوسّل إلى رجلها كي يعود، ويرحمها من النار التي تكويها كلّ ليلة في فراشها البارد، هذه المرأة التي تجسّد وجع أمّة خلفها وراءه كلّ ولد وزوج ترك فراش الوطن، هي أنين وطن بأسره تحت سياط الحرب الوحشية، وليس من برحم، ولا من يعدل.

عالم من ألف ليلة وليلة، من الوجع البارد والانتظار على الطاولة رقم ٣ تلتحف الوجع والسواد، تحاول بأنفاس لاهثة أن تخفي غصصاً لليلة وليلة كما قال عنها الكاتب. لقد عانى الوطن العربيّ من الحروب التي لم تترك بلدًا إلّا وكان له النصيب الوفير منها، وعلى وجه الأخصّ من الوطن عن الصورة، وتلك المرأة التي خنقت دمعتها الأسلاك المعدنية، فكانت هذه الحروف لسان حالها ورسالتها المخنوقة.

لمن تحوكين الجوارب يا أمّي، إنها لأولاد غادروا البلاد يسكنون الفؤاد، هذه المدينة بكلّ من فيها هي أبني، حفيدي، ما دمت أتنفس، وما دام في يدي وريد ينبض سأحوك لهم رداء السعادة والأمل ليتدثّر به من هم على الجبهة حماة الأرض والعرض.

لقد أتت الحرب بالخراب والدمار على كلّ شيء، شرّدت العائلات، وحطّمت ألعاب الأطفال وأحلامهم وأمانيهم. البراءة انتُزعت، وأهرق الدم على تراب الحدائق يروي الياسمين. أليس عجيباً أنه ما زال يحافظ على بياضه؟ أما شقائق النعمان فتختال في الحقول نشوى، وقد ارتدت دم الشّهداء.

الأحياء المقفرة إلّا من الأتربة والحفر التي أحدثتها القذائف، الموت في كلّ اتّجاه، وكيفما أقدم مراحل الاستيطان في الموقع تعود إلى فترة حلف (الألف الخامس قبل الميلاد)، حيث عُثر على نماذج لأوانٍ فخاريّة ملوّنة تعود إلى هذه الحقبة.

وأن الاستيطان استمر خلال فترة فجر السلالات الباكرة (٢٩٠٠-٢٣٥٠ ق.م. حيث عُثر على جدران أبنية بارتفاعات مختلفة مصنوعة من الطوب الأحمر لمنشأة معمارية، وعلى أواني فخارية من نمط /نينوى٥/ مكوّنة من أقداح وصحون مصنوعة من الطين الأصفر الفاتح والأحمر ومزيّنة بنقوش بارزة أو بأشكالٍ هندسية تعود لهذه الفترة.

عُثر أيضاً خلال التنقيبات في طبقة من الطبقات على فخاريات قاسية رنانة من الطين المشوي ذي ألوان رمادية مائلة إلى السواد كأقداح أسطوانية وصحون صغيرة وكبيرة تعود إلى أواخر الألف الثالث قبل الميلاد. وتتقابل هذه الطبقة مع ما تمّ اكتشافه في أوركيش (تل موزان) ونوار (تل براك) في الألف الثالث قبل الميلاد، أي في عهد المملكة الحورية. كما عُثر على كمّيات كبيرة من فخّاريات الخابور المرتبطة بالثقافة الحورية، والتي تعود إلى النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد.

كذلك عثرت البعثة على تمثالٍ لرأس امرأة في نصف الحجم الطبيعي بملامح حورية واضحة، حيث الخدين البارزين والأنف النحيف والطويل والعينين الشبيهتين بعيون الطيور وهي ترتدي التّاج.

في عام ١٩٥٦م؛ قدم أنطوان مورتغات إلى سوريا بدعم من مؤسسة أبنهايم العلمية الألمانية من أجل إجراء حفريات على مجموعة من التلال الصغيرة والكبيرة من أصل خمسمئة تل ضمن منطقة الخابور، وكان الهدف من المشروع هو إغناء المصادر عن تاريخ الشعب الحوري في الألفين الثالث والثاني ق.م. إلا أن مصلحة الآثار السورية حينها لم توافق على إجراء الحفريات بشكل موسع لاسيما ضمن مثلث الخابور بحجة حراجة الظروف السياسية في تل السنة، وطلب منه فقط تحديد موقعين اثنين لا أكثر، فكان هذان الموقعان هما تل أيلون وتل قبر الكبير الذي استطاع العمل فيهما مدة شهر فقط ثم غادر البلاد.

إلا أنه رغم قصر المدة التي عمل فيها تمكن من معرفة الأهمية التاريخية لتل أيلون التي اعتبرها مورتغات من أضخم التلال في منطقة الخابور بعد تل براك، كما أنه استطاع خلال تلك المدة إجراء مسح أثري من تل أبيض حتى تل براك لمعرفة معلومات أكثر عن طبيعة تلك المواقع، بالإضافة إلى إجراء حفرية صغيرة في تل الفخيرية/واشوكاني من أجل معرفة امتداد السكن الحوري- الميتاني.

بالنسبة لتل أيلون الواقع بالقرب من الدرباسية فقد قام أنطوان مورتغات وهاينيريخ أوتن. بإجراء أربعة مقاطع، ثلاثة منها بمساحة ٤×١٠م تركزت في كلّ من الجهة الشمالية والجنوبية، والجنوبية الشرقية من أسفل التّل، والمقطع الرابع في الجهة الجنوبية الشرقية أيضاً بمساحة ٤×١٠م والتي وصلت لـ٢٠×١٠م فيما بعد.

وقد تبين من خلال أعمال الحفر أن أقدم مراحل الاستيطان في الموقع تعود إلى فترة حلف (الألف الخامس قبل الميلاد)، حيث عُثر على نماذج لأوانٍ فخاريّة ملوّنة تعود إلى هذه الحقبة.

سد النهضة أكبر سد كهرومائيّ في القارة الإفريقية والسابع في العالم يفترض أنّ يؤمن ٦٤٥٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائيّة، وتبلغ مساحة بحيرته ١٨٠٠ كم٢ بطاقة تخزينيّة تُقدّرُ بـ٧٤ مليار م٣. وقد بدئ البناء فيه عام ٢٠١١ بكلفة تتجاوز ٤،٧ مليار دولار، وصادف مشاكل في التمويل وفي المواصفات الفنية، وتسعى أثيوبيا إلى ملئها خلال ٣ سنوات، فيما تطالب مصر بالتدرج في الملء على مدى ٧ سنوات، كيلا تتأثر حصص الدول المتشاطئة، علماً أنّ ١١ دولة في شرق أفريقيا تستفيد من النيل الأزرق، تضم ٢٥٧ مليون إنسان.

وقد أعلنت أنقرة عن دعمها لمشروع بناء سدّ النهضة، ومدّ الحكومة الإثيوبيّة بالمعدات

## شواهد وأوابد

### تل أيلون ورحلة البحث عن مصادر التاريخ الحوري

رستم عبدو

## طفرة

أحمد اليوسف

أهبُ نفسي وقتاً..
ليتسرّب الحزن خارجها... .
بعد أن تشرّبت بالذكريات السود...
أُشعلُ سجائري على موقدِ الشوقِ
وأخرجُ من الصمت للحظة...
فلا يخرج إلا صوت تنهيدة....
قالت لي مرّةً:
أشفقُ الليلُ عليكَ
جّاهره بالسهر...

ويحطرك بالذكريات...
ولا تملُّ
من إعادة الكرّة كل ليلة...
وقالت مرةً:
إلى متى تنتظر؟
وقتٌ أملك في الفراغ...
فيمزقه شوك القهر
ويدمي قلبك
ألم تعلم أن بلادك تخنقنا؟!





# عطش مصر... تدعمه أنقرة

■ تحقيق/ رامان آزاد

تواصل أنقرة العمل على إنفاذ مشروعها الاستعماريّ الحالم بالمنطقة باستثمار كلّ الأدوات السياسيّة والاقتصاديّة والعوامل التاريخيّة والدينيّة، ولا تتورع عن التلاعب بأمن الدولِ عبر استخدام المرتزقة وتوريدِ السلاح للجماعاتِ الإرهابيّة، ومع سقوط مشروعها في مصر بدأت حملة مركّزةً ضدها، بدعم المرتزقة الموالين لها في ليبيا، والتوجه جنوباً والضغط على حكومة أديس أبابا لإفشال المفاوضاتِ المصريّة حول سد النهضة لضرب اقتصادها عبر خفض حصتها من مياه نهر النيل بالتواطؤ مع قطر، لتعيدَ بذلك فصلاً آخر من حرب المياه، كما فعلت عبر سدود أتاتورك والسد وأورفا وبيره جيك وسواها لخفض حصص سوريا والعراق من المياه.

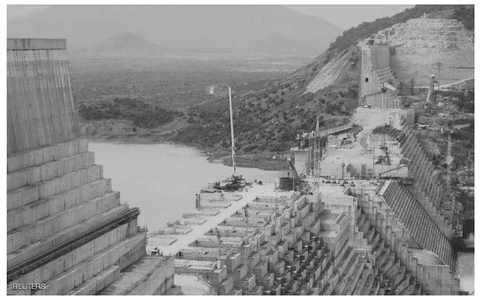


### انتقام من مصر

تسعى أنقرة للانتقام من مصر التي فجرت ثورة ٢٠١٣/٦/٣٠ وأسقطت حكم الإخوان المسلمين وأنزلت الضربة القاضية بمخطط أردوغان في التدخل في شؤون مصر الداخليّة، وفي الإطار تؤدّي أنقرة ومعها الدوحة دوراً مشبوهاً في دعم إثيوبيا في ملف سد النهضة، الذي يؤثر مباشرة في تدفق مياه النيل شريان الحياة في مصر، في محاولة تعطيشها وضرب اقتصادها وحرمان مصر من حقّها التاريخيّ في مياه النيل، عبر إفشال المفاوضات ودفع أديس أبابا للتعنت

### مفاوضات متعثرة

في ٢٠٢٠/٦/١٧ انتهت المفاوضات الرسميّة بين مصر والسودان وأثيوبيا، دون تحقيق تقدم يُذكر بسبب المواقف الإثيوبيّة المتعنّتة في الجانبين الفنيّ والقانونيّ، حيث رفضت، خلال مناقشة الجوانب القانونيّة، إبرام الدول الثلاث اتفاقية ملزمة وفق القانون الدوليّ، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد «قواعد إرشادية» يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل منفرد. وقال وزير الري المصريّ الدكتور محمد عبد العاطي: أن إثيوبيا سعت إلى الحصول على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل الأزرق، ورفضت الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية

أبابا مفادها أنّ الموافقة على المفاوضاتِ مع مصر ستكونُ لها تداعياتٌ مباشرةٌ وخسائر كبيرة لن تستطيع إثيوبيا تحملها، وأولها سحبُ الاستثمارات القطريّة والتركيّة.

تركيا هي إحدى الدول الممولة لسدّ النهضة، عبر مشروع استثماريّ زراعي ضخم، لزراعة مليون وماننّي أفّ فدان في منطقة السد، ومع انطلاق المفاوضاتِ برعايةٍ أمريكيّة بادرت أنقرة للتحرك في هذا الملف دفع إثيوبيا للتعنت. وتبلغ استثمارات تركيا في إثيوبيا أكثر ٢،٥ مليار دولار، وتتطلع أنقرة إلى زيادتها إلى ١٠ مليارات دولار، ويوجد في إثيوبيا حاليّاً أكثر من ٣٥٠ شركة تركيّة، دخلت منها ١٢٠ شركة في ٢٠١٤، ويعمل بها أكثر من نصف مليون إثيوبيّ.

### زيارات واتفاقات عسكريّة ومخاوف

في ٢٠١٤/١/٣١ زار أحمد داوود أوغلو أديس أبابا وعرض على الحكومة الأثيوبيّة «الخبرة التركيّة» في بناء سد النهضة الذي يثير أزمة بين أديس أبابا والقاهرة، في ٢٠١٥/١/٢٢ زار أردوغان أديس أبابا رافقه وفدٌ كبيرٌ ضم عدد من الوزراء، بالإضافة إلى رجال الأعمال. ووقع اتفاقية تعاون لتوليد الطاقة الكهربائيّة من سد النهضة، وإيصالها إلى دول الجوار، ووُقّعت أنقرة اتفاقية دفاع مشترك مع أديس أبابا في أيار ٢٠١٣، وتنص على تدعيم التعاون في مجال الصناعات الدفاعيّة، وأن تقدم تركيا دعماً فنيّاً ولوجستيّاً؛ لزيادة قدرات إثيوبيا العسكريّة، ونقل التكنولوجيا الدفاعية، والتعاون بين شركات الصناعات الدفاعيّة. وجاء في إعلان البيان الختاميّ لاتفاقية الدفاع المشترك: «تنقل تركيا خبرتها في بناء السدود وتساعد في الدفاع عن السد ضدّ أيّ تهديد»؛ ما يؤكد أن مصر هي المقصودة من هذه الاتفاقية».

تعهدت تركيا في إطار تعاونها العسكريّ مع إثيوبيا، بحماية إنشاءات السد، بواسطة أجهزة رادارات تركيّة، تستخدم للإنذار المبكر، ومدّ إثيوبيا بنظام صواريخ «تركيّة- إسرائيليّة»، مشتركة الصنع. وتتضمن اتفاقية عسكريّة توريد أسلحة إلى أديس أبابا بقيمة مليار دولار.

في ٢٠١٦/١٢/٢٨ وقعت تركيا وإثيوبيا، خلال زيارة وزير الاقتصاد التركي إلى أديس أبابا، خمسَ اتفاقيات تعاونٍ ومذكرات تفاهمٍ لتعزيز التعاون الاقتصاديّ بين البلدين، تشملُ قطاعي المعادن والهيدروكربونات خلال المرحلة المقبلة.

استغل أردوغان رغبة إثيوبيا في الانفتاح على العالم الخارجيّ ورغبتها في استعادة دورها كلاعب أفريقيّ رئيسيّ، بعد أن مرّت بمراحل العزلة في السنوات الأخيرة نتيجة أزماتها الاقتصاديّة والنزاعات العرقية. لذلك قدّم الرئيس التركيّ بلاده على أنّها الداعم الرئيسيّ لأديس أبابا، ورفع مستوى العلاقات سياسيّاً وعسكريّاً واقتصاديّاً ومن جملة ذلك تمويل قانونيّة ملزمة لفضّ النزاعات، كما اعترضت على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فاعليّة لمجابهة الجفاف.

في ٢٠٢٠/٦/٢٦عُقدت قمة ضمّت رؤساء جنوب أفريقيا وكينيا ومالي والكونغو ومصر وأثيوبيا ورئيس الحكومة السودانيّ ورئيس المفوضية الإفريقيّة. وفي ٢٠٢٠/٧/٣ استؤنفت المفاوضات برعاية جنوب أفريقيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقيّ على أساس الالتزام بإعلان المبادئ الموقّع بين البلدان الثلاثة في آذار ٢٠١٥ كأساس تُبنى عليه صياغة كافة البنود الفنيّة والقانونيّة التي تقضي للاتفاق النهائيّ. ويتضمن الاتفاقية التزام البلدان الثلاثة باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن خلال استخدامها للنيل الأزرق، وفي حال حدوث ضرر ما تلتزم الدولة المتسببة في إحداثه باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع الدولة المتضررة لتخفيف أو منع هذا الضرر، ومناقشة مسألة التعويض كلما كان ذلك مناسباً.

مصر هي أكثر البلدان جفافاً في العالم، وتعتمد على نهر النيل في ٩٧٪ من مواردها المائيّة، ويعيش سكان مصر الذين يتجاوز عددهم ١٠٠ مليون نسمة على ٥٪ من الأرض حول النيل في الدلتا، وبالتالي موضوع التعامل مع الجفاف بالنسبة لها أولوية وتمثّل أهمية قصوى في التفاوض. كما أنّ تخفيض حصة مصر ستسبب بخسارة نحو ١٠ مليار م٣ من حصة مصر من المياه سنويّاً، وبالتالي نقصاً في مخزون بحيرة ناصر (سد أسوان).

أما تداعيات بناء يد النهضة على السودان، فتبدأ بانخفاض الطاقة التخزينيّة لسد الروصيرص الذي يبعد نحو ١٠٠ كم عن سد النهضة، فيما تمتد بحيرته إلى الحدود السودانيّة- الإثيوبيّة، وتبعد ١٥ كم من سد النهضة، ولغت إلى أن السعة التخزينيّة لسد النهضة تساوي ١٠ أضعاف السعة التخزينيّة لسد الروصيرص، وقال وزير الري والموارد المائيّة السودانيّ، ياسر عباس، في مؤتمر صحفي، أمس الأول وأكد: «ما لم يتم التنسيق، فإن هنالك مخاطرة في تشغيل سد الروصيرص».

مشروعGERD (مرض الإرجاع المعديّ المرئيّ المنتشر بين مواطنيا اثيوبيا).

إلا أنّ عاملاً خفياً يقف خلف الرضوخ الأثيوبيّ، فأنقرة تتلاعب باستقرار إثيوبيا عبر دعم الجماعات الانفصاليّة العرقيّة فيه بالسلاح، هو استمرار التمدد في الصومال دون أن تزاحمها أديس أبابا، عبر إشغالها بالاضطرابات التي تشهدها البلاد؛ حيث يريد الرئيس رجب أردوغان التوغل بالقرن الأفريقي عبر بوابة الصومال، لتحقيق أهداف، وقد ضبطت شحناتٌ من السلاح مرسلة إلى أثيوبيا خلال آذار هذا العام.

في ٢٠١٧/٤/١٠ توجّه تميم أمير قطر إلى إثيوبيا بعد قطيعة ست سنوات، ويتعهد بتقديم تمويل سد النهضة وتسريع وتيرة بناء السد وضخّ استثمارات كبيرة من ضمنها تمويل لمشروع السد، تحصل قطر بالمقابل على حق زراعة ١،٢ مليون فدان في منطقة السد للمنفعة القطريّة

المفاوضات حول السد بدأت بالتوازي مع بدء العمل فيه ولمنها لم تفض إلى أيّة نتائج إيجابيّة وأعلنت مصر في تشرين الأول ٢٠١٩ الوصول إلى حائط مسدود، وفي ٢٠١٩/١١/٦ بدأت المحادثات مجدداً في واشنطن.

استغلت تركيا الأزمة الإنسانيّة التي تفاقمت جراء الصراعات الإثنية المتزايدة في البلاد خلال السنوات الماضية، وعملت السفيرة التركيّة لدى أديس أبابا، بيراق البو، على

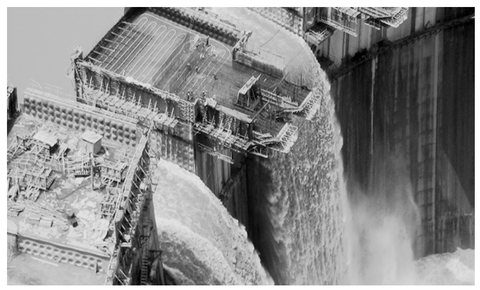

اعتمدت أنقرة على القوة الناعمة والمساعدات الإنسانيّة في اختراق أثيوبيا، لتضمن لنفسها موضع قدم فيها. ولعب أردوغان في مخطط الغزو على وتر العلاقات التاريخيّة بين الدولة العثمانية وبلاد الحبشة، واتصالات السلطان عبد الحميد الثاني مع الإمبراطور الاثيوبيّ منليك منذ عام ١٨٩٦، حيث افتتحت أول قنصلية تركيّة في مدينة هرر عام ١٩١٢، وافتتحت السفارة عام ١٩٢٦.

حرص أردوغان على تطوير العديد من المناطق الإثيوبيّة ذات العلاقة بالتاريخ الإسلامي، مثل منطقة نجاش، وترميم مسجد النجاشيّ التاريخي في إقليم تجراي شمالي إثيوبيا، وترميم القنصلية العثمانيّة.

كما تمكنت تركيا عبر منظمة التعاون والتنسيق الإثيوبيّة «تيكا»، من التدخل في الشؤون الإثيوبية، منذ افتتاح مكتبها في أديس أبابا عام ٢٠٠٥، وركزت أنشطتها على الترويج للتعليم التركي، باعتباره أكثر أدوات الاختراق الثقافي فاعلية، من خلال المنح والبعثات التعليمية إلى الجامعات التركية. كما تعمل «تيكا» على تقديم المساعدات الطبية للمستشفيات في إثيوبيا، ولاسيما مستشفيات الأطفال؛ لخلق جيل يدين بالولاء لتركيا.

اعتمدت أنقرة على وكالة التنسيق والتعاون «تيكا»، فافتتحت المشروعات التي تخاطب الأطفال، آخرها حديقة ألعاب في أديس أبابا، وجددت بعض مرافقها.

في عام ٢٠١٤ افتتحت وكالة الأناضول مكتبها الإقليميّ في أديس أبابا، لتقوم بدور استخباراتيّ وعيّنت لإدارته الصحفيّ الإرتيريّ الإسلامي محمد طه توكل، بتزكية من الدوحة، فقد قام بتأسيس مركز الخليج للخدمات الإعلاميّة، بتمويل قطري، في أديس أبابا عام ١٩٩٤، وبنى عبر المركز علاقات وثيقة بالمسؤولين في إثيوبيا ودول القرن الأفريقي، لاسيما أجهزة المخابرات. وتتخذ الاستخبارات التركيّة من الإثيوبيّة ذات العلاقة بالتاريخ الإسلامي، مثل منطقة نجاش، وترميم مسجد النجاشيّ التاريخي في إقليم تجراي شمالي إثيوبيا، وترميم القنصلية العثمانيّة.

الطموح التركيّة يتجاوز حدود العلاقات الطبيعيّة والتعاون لتأخذ بعداً استعمارياً استغلالياً والتلاعب بأمن الشعوب واستخدام كل الأدوات القذرة بما فيها حرب المياه، والسبيل لإسقاط هذا المشروع هو تضامن شعوب المنطقة أي بتكامل جبهات المقاومة، ويعوّل على الدور المصريّ لكسر شوكة أنقرة في المفصل الليبيّ.

### اختراقٌ متعددُ المستوياتِ

تقديم مساعدات إنسانيّة في إقليم هرر شرقي، ووزعت المنظمات الخيريّة التركيّة، في هذه الأزمة مساعدات غذائيّة على العائلات المتضررة من الحرب في إثيوبيا؛ حيث جرى توزيع المساعدات في مدينة دهدهما».

تتحفظ تركيا في الظهور المباشر في أثيوبيا الدولة المسيحية ذات الأغلبيّة الأرثوذكسية؛ ما يعكس براغماتيّة سياستها واضحة؛ إذ تجاهلت ملايين المسلمين، من جماعة أورومو، ودعمت السلطة «الأقلية أمهرة»، فهاجم المسلمون الاستثمارات التركية في إثيوبيا، ولاسيما بعد افتتاح مراكز ثقافيّة لتعليم اللغة التركيّة في العديد من المدن الإثيوبية، وتأسيس المدارس الدينيّة، لنشر أفكار الحزب الحاكم بين الإثيوبيين.

# دورة تدريبية وتطورات ملحوظة للعام الدراسي الجديد..

■ تقرير/ غزال العمر

روناهي/ قامشلو- بحماس شديد، وروح معنوية عالية تفتح أكاديمية الشهيد عكيد أبوابها من جديد للدورات التعليمية، والتدريبية للمعلمين، والمعلمات بعد انقطاع دام جائحة كورونا، ليتم مناقشة المنهاج الجديد والتدريب على أساس ذلك قبل افتتاح المدارس.

مكانٌ اجتمع فيه كافة المعلمين والمعلمات لكافة الاختصاصات من مختلف مُدن روج آفا للاطلاع على المنهاج الجديد، والتدرب عليْه، والوقوف على أهم السلبيات والإيجابيات، وفيما إذا كان هذا المنهاج يناسب المرحلة العمرية، والاستيعابية للطلاب بالإضافة لطرائق التدريس التي يستخدمونها في تدريسهم أثناء العام الدراسي، والطرق التعليمية الحديثة المستخدمة في تدريس المناهج.

حيث أقرت هيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة بإعدادها لمنهاج جديد للصف الثالث الثانوي ليدرس في مدارس الإقليم هذا العام وسط ترحيب من قِبل المعلمين الذين أثنوا على هذه الخطوة واعتبروها مهمة في تاريخ التعليم، وعلى هذا الأساس افتتحت

الأكاديمية دورة للمعلمين والمعلمات كما ذكرنا آنفاً.

### المنهاج الجديد على طاولة النقاش

قامت صحيفتنا بزيارة لأكاديمية الشهيد عكيد لمعرفة أهمية الدورة التي تم افتتاحها للمعلمين والمعلمات في الأكاديمية مؤخراً، وأهم أهدافها ونتائجها المرجوة منها، وفي هذا الصدد التقينا بنخبة من المعلمين المتدربين والمشرفين، وكان من بينهم الإدارية في أكاديمية الشهيد عكيد «رُكل شاه مراد» التي أوضحت بأنّ أمامهم مهام جسام خلال فترة الدورة التي تتراوح بين أسبوعين، والتي بدأت يومها الأول بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١م. حيث يتم خلالها مناقشة الخطوات المهمة التي تجعل من المنهاج الجديد شمساً ستسطع في مجال التربية والتعليم.

### اكفاءة والخبرة لها دور في وضع المنهاج

أما فيما إذا كانت الفترة كافية لتغطية المنهاج فقد قالت: «نحن نركز على شرح دليل المعلم المتعلق بكل مادة تحتوي على نقاط مهمة يجب إيضاحها قبل بدء العام الدراسي».

أما عن الأمور الاحترازية المتبعة بشأن وباء «كورونا» فقد ذكرت بأنهم يحرصون على التباعد الاجتماعي ضمن قاعات التدريب. كما والتقينا في السياق ذاته بمدرب مادة الرياضيات «أيمن بدران ليلي» الذي شرح لنا كيف تم كتابة المنهاج، منوهاً بأنه تم انتقاء المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة الحاصلين على إجازة جامعية، وأن يكونوا قد بحثوا في مناهج عالمية أخذوا منها ما يناسبهم، ويلزم مع إدخال أفكار جديدة تمت إضافتها. وتابع حديثه بأنها دورة لنقاش المنهاج الجديد، وليست دورة لطرائق التدريس كما اعتادوا في الدورات السابقة. أما معلمة الجغرافية والمتدربة «رامية أسعد محمد» من مدينة قامشلو فقد رحبت بالدورة، وأكدت بأن المنهاج سهل وبسيط، وسيصل لذهن الطالب بوضوح تام، بحسب تعبيرها. أما عن الأخطاء الموجودة في المنهاج المستحدث قالت: «هناك أخطاء مطبعية أثناء الطباعة، وسيتم تلافيها بعد الإشارة إليْها من قِبلنا كمتدربين فهي دورة حوارية لمناقشة المنهاج».

باور عبدو

رامية أسعد محمد

### المعلمات الأمهات ووضعهن أثناء الدورة

أما عن وضع المعلمات الأمهات أثناء فترة الدورة فقد أشارت رامية عن الخدمات، والرعاية التي تقدم لهن، ولأطفالهن كتخصيص وقت للرضاعة وتقديم الطعام، والعلاج في حال حدث أي عارض صحي لهن، ولأولادهن.

أما عن الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات فهي بُعد المسافة بين قامشلو، وبقية المُدن والمناطق كديريك وعامودا، والشدادي..إلخ، أشار المعلم المختص في مادة الجغرافيا «باور عبدو» من

أيمن بدران ليلي

منطقة زركان التابعة لرأس العين/ سري كانيه إلى إنه لكون المنهاج جديد فهناك حتماً بعض الثغرات، والإضافات التي من الممكن أن تضاف بناءً على اقتراح المعلمين، ونقاشهم البناء. وتابع حديثه بأنه رافقه نظراً لبُعد طريقهم قرروا البقاء في الأكاديمية، وتم توفير كلّ مستلزماتهم المعاشية.

### «البحث الإلكتروني العلمي» أحد أهداف الدورة

أما عن المنهاج وهل هناك ربط في محتوى المنهاج مع بقية الصفوف السابقة، فقد وضح لنا الإداريين في الأكاديمية بأنه لا يوجد ربط بين منهاج الصف الثالث الثانوي، وبقية الصفوف السابقة العاشر والحادي عشر الثانوي، وكل صف منفرد بمعلوماته، و»البحث الإلكتروني العلمي» هو أحد أهداف هذه الدورة لمعرفة ما توصل له العالم في مجال التعليم.

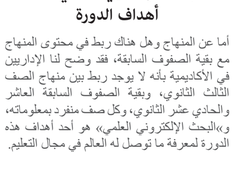

كل شاه مراد

### الطلبة أمل الوطن

وهكذا تبقى هذه الدورة خطوةً جديةً نحو تطوير المناهج تحتاج لمزيد من العمل الحثيث والمتواصل؛ لتواكب مناهجنا الدول المتقدمة علمياً وثقافياً، وذلك بما يحقق بناة الأجيال مع طلابهم ليُنهضوا ويرتقوا بالوطن ليزدهي.

## نافذة الأسبوع

### الوعي الاجتماعي لخلق مجتمع متطور

نوروز عثمان

يبقى منظورنا للقضية الاجتماعية ناقص إن لم نعمل بتحليل معاناته والأمراض التي تتفشى فيه بشكل ملحوظ مهم للغاية؛ خاصةً إن التحلي بالوعي الاجتماعي أمر لا بد منه خاصةً مع الهدف إلى بناء مجتمع واعي ومتطور بكل معنى الكلمة - مجتمع يتمتع بصحته ووعيه بشكل كامل. فنحن هنا بحاجة إلى تعريف ما نقصده من مجتمع واعي ضمن التعريف الصائب للمجتمع الذي حافظ على وجوده وقيمه منذ القدم بعيداً عن التدخل الخارجي أو اللعب والتحريف بمضمونه الذي أدى بالتدهور إلى واقعه الحالي، وبات يشهد تراجع كبير من ناحية تداركه وتعامله بحنكة مع القضايا التي يعاني منها اليوم.

المشكلة التي نواجهها اليوم هي أن المجتمع بقدر ما هو غارق في بحثه عن المسائل البعيدة عن حقيقته وحاجته الأساسية ضمن الواقع المعيشي نراه يعطي الأولوية للحاجات اليومية بدل الأساسية، أي إنه بقدر ما يهتم بالجانب الخدمي لا يهتم بالجانب التعليمي ومحاربة عمالة الأطفال على سبيل المثال.

كذلك تواجه مجتمعات عدة ومنها المجتمع السوري قضايا النزوح والأزمة الاقتصادية على وجه الخصوص، أو مشكلة البطالة التي تفاقمت مع تدهور الحالة التي تشهدها معظم المجتمعات، لكن ما نشاهده بنسبة عالية اليوم هو التطرق بشكل مكرر إلى موضوع منح المساعدات والسلات الغذائية - أو اللجوء إلى التسول بدل البحث عن العمل وجلب لقمة العيش بعرق جبينه والسبب في بقاء فئة من المجتمع بالانجرار وراء هكذا أجندة بالطبع؛ هو الافتقار إلى الوعي الكافي، وما انقصده هنا ليس مستوى الشهادات التعليمية فقط، وإنما هو مستوى الإدراك الكافي لهكذا قضية باتت قديمة وعقيمة بنفس الوقت إن صح التعبير.

فالمجتمع إذا ما كان بعيداً عن الوعي السياسي والاجتماعي يبقى بعيداً إلى حد ما عن إمكانية تعميق وترسيخ برادیغما المجتمع الحر والديمقراطي وحتى التشاركي، أي العمل لتطبيق مشروع الأمة الديمقراطية أو بالأحرى الحلول التي طرحها القائد عبد الله أوجلان في مرافعاته لقضايا المنطقة بشكل كامل هي بالأساس الحل للمشاكل التي يعاني منها المجتمع ككل في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع.

لكن المشكلة الأساسية التي نعاني منها هي أننا لم نتمكن بعد من بناء النظام الاجتماعي بشكل جيد من ناحية إخراج المجتمع من قبضة نظام الدولة أولاً، أو نظام المتحكم به ثانياً، عالمياً بشكل عام بالمجتمع بدءاً من الاقتصاد وصولاً إلى التعليم، وكذلك من القضاء وصولاً إلى الثقافة من القضايا الاجتماعية إلى إيجاد الحول لها، من الدين إلى السياسة، كلها أمور لازالت قيد الحديث والعمل على بناء أسس الأمة الديمقراطية، فيشكل عام حتى الحملات التوعوية غير كافية لذلك، ولا الإخصائيين المعنيين بهذا الأمر يقومون بواجبهم بشكل كاف نحو مسؤوليتهم هذه، والنتيجة استمرار المأساة. وأدنى من مأساة تسيطر على المجتمع.

فمثلاً لازال تحليل حالة الانتحار والاغتصاب والقتل وحتى الزواج المبكر أو زواج الأقارب لماذا يستبعد عنه؟ وكذلك أضراره الوخيمة وحالات الولادة العقيمة التي تنجم من مثل هذا النمط من الزواج الدارج بين المجتمعات البعيدة عن التعليم، وخاصةً ما نشهده اليوم من حالات الإعاقة الزائدة المتفشية بين المجتمع بشكل ملحوظ. إذاً طرح المشاكل ليس بالأمر الكافي والأهم البحث عن سبل عدم ظهور هذه الحالات من الأساس هو ما يهمنا في الأمر.





# المسلخ البلدي؛ واقع خدمي ينتظر القليل من الدعم

■ تقرير/ آزاد كردي

روناهي/ منبج ـ وسط بيئة صحية ورقابة بيطرية متميزة، يستقبل المسلخ البلدي بمدينة منبج وريفها؛ ذبائحه المختلفة من الأغنام والماعز والأبقار في ساعات مبكرة من اليوم. ويحرص المسلخ البلدي على القيام؛ بإجراءات وقائية حذرة؛ وذلك حرصاً على سلامة العاملين والمستفيدين من خدمة الذبح والكشف البيطري بجميع مراحل العمل.

تأسس المسلخ البلدي منذ الأيام الأولى لتحرير مدينة منبج وريفها من رجس مرتزقة داعش بعد أن أعادت بلدية الشعب بمدينة منبج وريفها؛ صيانته وتجهيزه بالخدمات والمرافق الصحية والكهربائية اللازمة للحفاظ على السلامة الصحية الضرورية. كما قامت بلدية الشعب بتعيين كادر إداري وطبي للمسلخ البلدي؛ مؤلف من ثلاثة أطباء بيطريين وثلاثة عمال مفرغين للعمل. وتعتبر آلية عمل المسلخ البلدي نموذجية، بالطبع إذا أخذنا بعين الاعتبار أن يقوم القصابون بجلب الدواب من «أغنام وماعز، وأبقار»؛ من أجل ذبحها في المسلخ البلدي. إذ؛ تسجل الذبائح لترقيمها في السجلات من قبل إداري المسلخ البلدي ثم يفحصها الطبيب البيطري للتأكد من سلامتها صحياً ومن ثم يقوم عاملو المسلخ بالإشراف على طريقة ذبحها بالكامل، إلى جانب جهوزيتها بعد الذبح من أجل إجراء الختم عليها، وبكل تأكيد هذا يعني أن الذبيحة سليمة.

ولمعرفة المزيد؛ التقت صحيفتنا «روناهي» بالإداري والطبيب البيطري المشرف على المسلخ البلدي بمدينة منبج وريفها؛ الدكتور خالد بركل.

### المسلخ البلدي يؤمن سلامة صحيّة عالية

وعن آلية عمل المسلخ؛ قال الدكتور خالد بركل: «إن إشراف المسلخ على الذبح مهم للغاية بالنسبة لعملهم الأساسي. إذ؛ يقوم الأطباء البيطريين بفحص الذبائح من جميع النواحي؛ للتأكد من خلوها من الأمراض مثل: أبو صفار، باعتباره مرض معدٍ ومؤثر على اللحوم وأيضاً خطره على السلامة البشرية. وتجنباً للأمراض المعدية الخطيرة، يتم إتلاف اللحوم في مكان مخصص عبر ذبح الدابة ورشها بالمازوت وحرقها؛ خشية إصابتها بالتليف الكبدي والالتهاب الرئوي وبعض الأمراض الفيروسية الأخرى. ويشرف الأطباء البيطريين على عمليات الذبح قاطبة ونلزم القصابين أيضاً؛ بضرورة نقل الذبائح مغلفة بالشاش وبسيارة مغلقة أيضاً. كما ويقوم المسلخ بعمل رديف بالتعاون والتنسيق مع مديرية التموين؛ لإبلاغهم بالمخالفات المتعلقة بالذبح غير القانوني التي ترتكب خارج المسلخ».

### تأثُر معدل الذبائح بتقلبات السوق

وشهد المسلخ البلدي انخفاضاً بمعدل الذبائح المختلفة من ٤٠ ـ ٥٠ ذبيحة يومياً من أغنام وماعز، أما الأبقار من ٩ ـ ١٥ ذبيحة شهرياً في حين بلغت الذبائح في فترة ما قبل الحظر ٨٠ ذبيحة شهرياً. ولا شك أن ذلك مرده، ارتفاع صرف الدولار أمام الليرة السورية؛ الأمر الذي أدى إلى غلاء اللحوم عموماً في الأسواق. وتتأثر الذبائح تدريجياً بتقلبات السوق لا سيما بالعرض والطلب، وهذا يؤثر سلباً على المواطن في قدرته وحاجته بشراء اللحوم.

ويذكر بأن عدد القصابين بانخفاض متزايد أيضاً؛ نظراً إلى الغلاء الفاحش للحوم والذي لا يتفق والشريحة الأوسع من السكان من ذوي الفئة المتوسطة أو الفقيرة التي لا تتمكن من شراء اللحوم بهذا الارتفاع الشديد ما يعني بيع أقل بمقابل زيادة واضحة في مصاريف العمل والنفقات الكثيرة أما من بقي بالعمل، فهم «أهل الصنعة»، افتتحوا محلاتهم حتى لا تتوقف وتغلق ولو بأقل القليل. والتزم المسلخ البلدي بقرار الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا المتضمن حظر كافة المحال باستثناء الغذائية منها، بناء على مطالب شعبية تقدم بها السكان، على إثرها سمحت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا باستمرار عمل المسلخ البلدي دون توقف لضرورة تأمين اللحوم في الأسواق.

### ثمة مطالب مُحقّة؛ فهل من مُجيب؟

واختتم الإداري في المسلخ البلدي د. خالد بركل اللقاء أنهم بصدد تسجيل كافة القصابين ضمن سجلات رسمية للمسلخ البلدي بعد موافقة بلدية الشعب في منبج وريفها على منحهم «بطاقة مزاولة مهنة»، تمكّن حاملها مزاولة عمله بشكل قانوني باعتباره بدون عليها اسم القصاب وعنوانه ومكان عمله بالتفصيل. وأضاف: «كما قدمنا إلى بلدية الشعب بمشروع توسيع المسلخ الأمر الذي من شأنه تقديم خدمات أكبر خاصة أن هناك فرصة أن يكون له بابين أحدهما للدخول والآخر للخروج. كما ويوفر الاستفادة استثمارياً من بناء محال صغيرة على أرصفة المسلخ من الخارج تخصص بمحال الرواسين والسلاخين وإزالة المتطفلين منهم الذين يعملون الآن دون إطار قانوني، إضافة إلى ممارسة عملهم على نحو غير عبر إيذائهم للآخرين؛ نتيجة إصدار روائح كريهة ومشاهدة منظر مقزز. كما نطالب بضرورة تأمين سيارة مبرد لنقل الذبائح بحيث يمكن إعطاء ذلك صورة وواجهة حضارية مميزة».

والجدير ذكره حررت قوات سوريا الديمقراطية مدينة منبج وريفها في عام ٢٠١٦ من رجس الإرهاب.

# مؤسسة استهلاكية في ديرك لتخفيف عبء الأزمة الاقتصادية

■ تقرير/ هيلين علي

روناهي/ ديرك - افتتحت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، أول مؤسسة استهلاكية في مدينة ديرك لبيع المواد الغذائية الأساسية والسلع اللازمة بسعر التكلفة؛ وذلك لتحقيق نوع من التوازن في السوق ومساعدة الأهالي في تخفيف عبء الأزمة الاقتصادية.

تتوالى الإجراءات التي تتخذها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، للسيطرة على الأزمة الاقتصادية التي أثرت فيه عوامل عدة بشكل سلبي، أهمها العقوبات الأمريكية والأوروبية على الحكومة السورية، وآثار جائحة كورونا المستجد «كوفيد-١٩» الاقتصادية، وقانون قيصر الذي دخل حيز التنفيذ في ١٧ حزيران الماضي، حيث تسببت تلك العوامل مجتمعةً بارتفاع مشارع لسعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، حيث وصل سعر صرف الدولار الواحد عتبة الثلاثة آلاف ليرة سورية.

وللحد من تأثيرات الأزمة الاقتصادية وتخفيف وطأة الغلاء المعيشي من خلال مساعدة الأهالي لتأمين الاحتياجات اليومية الأساسية بأسعار منخفضة، كما تحقيق التوازن في السوق ومنع التجار من الاحتكار في ظل الأزمة الاقتصادية؛ افتتحت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، مؤخراً مؤسسة استهلاكية للمواد الغذائية في مدينة ديرك باسم مؤسسة «روج» الاستهلاكية.

وبخصوص الأسعار في مؤسسة روج؛ أكدت إحدى المواطنات وهي نارنج يوسف قائلة: «إن الأسعار في المؤسسة الجديدة مقبولة ومنخفضة، وتتناسب مع دخل المواطنين، وسيستفيد الأهالي منها في حال بقيت الأسعار ثابتة، ولم تتأثر بتراجع قيمة الليرة السورية وارتفاع سعر الدولار. هذا وتشهد مؤسسة «روج» إقبالاً كبيراً من أهالي مدينة ديرك وريفها لشراء حاجاتهم من الخضار والفواكه واللحوم، كما لاقت هذه الخطوة استحساناً من قِبل الأهالي».

ومن جانبها؛ أوضحت الإدارية في مؤسسة روج الاستهلاكية صالحة قاسم لصحيفتنا «روناهي» بأن قرار افتتاح المؤسسة اتخذت ضمن حزمة إجراءات لخلية الأزمة الاقتصادية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ وذلك لتفادي تأثيرات قانون قيصر وتبعاته على سكان المنطقة.

وأكدت صالحة: «المؤسسة تفيد الأهالي من سكان المدينة وريفها من خلال أسعارها المقبولة؛ ما جعلها وجهة للأهالي، وشهد إقبالاً ملحوظاً من قِبل المستهلكين في اليوم الأول من افتتاحه».

وأضافت: «مؤسسة روج الاستهلاكية، تبيع أنواع الخضار المحلية والفواكه كافة، بالإضافة إلى اللحوم. وتشرف على آلية البيع إدارية ومحاسب من قِبل الإدارة الذاتية».

# تأسيس مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية.. ضرورة تاريخية معاصرة

■ تقرير/ عادل عزيز

روناهي/ قامشلو- يُعدُ مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية بجميع أقسامه مكاناً لإنجاز العديد من الأعمال والأبحاث الاستراتيجية المهمة، ليساهم في تجسيد ودعم قوة الشعب والإرادة الحرة.

مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية ويرمز له بـ»NRLS»، تأسس في مدينة قامشلو بتاريخ ١٢ كانون الأول من عام ٢٠١٢، وله فرعان: الأول كان في مدينة عفرين، حيث افتتح في ٢٢ كانون الأول من عام ٢٠١٤ ، وتوقف عن العمل بسبب الاحتلال التركي لإقليم عفرين، والثاني في مدينة الحسكة افتتح في ٢٨ حزيران عام ٢٠١٦، ويعتبر مؤسسة مستقلة وغير ربحية، يتألف من ثمانية أقسام وهي قسم الدراسات، وقسم التحليل السياسي، وقسم الإعلام والنشر، وقسم الترجمة، وقسم الاستبيانات، وقسم العلاقات، وقسم الأرشيف، والقسم المالي والتقني.

تم تأسيس المركز بناءً على ضرورة تاريخية واستراتيجية معاصرة، وحين يتعلق الموضوع بالكرد وكردستان تفرض هذه الضرورة نفسها بقوة أكثر، فكردستان عامةً وروج آفا كردستان على وجه الخصوص يمران بمرحلة تاريخية ومصيرية، وحتى لا تتكرر التراجيدية الكردية ويصبح الشعب الكردي ضحية للسياسيات الدولية والإقليمية عليه أن يتسلح بالفكر والوعي والتنظيم، ومن هذا المنطلق فإن وجود مركز استراتيجي يفرض نفسه كضرورة حياتية.

### آلية العمل مركز الدراسات

وبهذا الخصوص التقت صحيفتنا روناهي مع العضو في الهيئة الإدارية- لقسم العلاقات «آزاد عبدالباقي محمد»، حيث أشار بأن آلية العمل في المركز تندرج في سياقين، وذلك بحسب الإمكانيات المتوفرة، السياق الأول (المجال التنظيمي الخاص بالمركز) ويتعلق بالتنمية الفكرية والمهنية للأعضاء، حيث يتم عقد سلسلة من الاجتماعات التنظيمية والسياسية، ومحاضرات ودورات تدريبية فكرية ومهنية بغرض تنمية الكفاءات والحسّ النقدي، من شأنه أن يعزّز من مستوى المركز.

السياق الثاني (المجال العملي)، حيث تتحدد خطط العمل بعد مناقشة مقترحات وأفكار جميع الأعضاء في الاجتماعات التنظيمية الدورية، ويتولى كل عضو تنفيذ ما يكلف به من أعمال وفقاً لمنهجية البحث العلمي ومعايير وأسس الأمة الديمقراطية، التي تنبذ ثقافة الكراهية وتنادي بالديمقراطية والسلام. كما يهتم المركز بتطوير علاقاته مع مختلف مراكز الدراسات ومؤسسات المجتمع المدني التي تشاركه نفس الاهتمام، بحسب محمد..

### إنجاز العديد من الأبحاث الاستراتيجية المهمة

وأردف محمد بأن المركز يعطي الأولوية في أبحاثه للمجالات السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية...الخ، وقد قام المركز إلى الآن بإنجاز العديد من الأعمال والأبحاث الاستراتيجية المهمة منها: العملية الإحصائية للسكان (إحصاء ٢٠١٤- إحصاء ٢٠١٦)، وضع مسودة العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية الديمقراطية، ورسم خارطة روج آفا- شمال سوريا، ووضع أسس التقسيمات الإدارية لروج آفا – شمال سوريا، وعقد مئتدى دولي حول التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي في عفرين عام ٢٠١٨م.

إضافةً إلى ذلك قام المركز بمجموعة من الأبحاث منها: تاريخ الحركة السياسية الكردية في روج آفا- سوريا، الهجرة أسبابها وتداعيتها في روج آفا، مرتزقة داعش، المتطرفين والمرتزقة في روج آفا كردستان، منطقة الشهباء، الفيدرالية، مقاومة العصر في عفرين...الخ، وإلى جانب ذلك تم عقد العديد من الندوات والجلسات الحوارية حول الأحداث الجارية في روج آفا- سوريا.

### اهتمام إعلامي بمعظم الفعاليات والنشاطات

وتابع محمد بأنه كان هناك اهتمام إعلامي بمعظم الفعاليات والنشاطات التي قام بها المركز، وهناك علاقات بنّاءة مع مختلف وسائل الإعلام المحلية، كما يقوم المركز بنشر أبحاثه في مجلته التي كانت تحت اسم «دراسات كردية» سابقاً وحالياً باسم «دراسات استراتيجية»، وهي مجلة فصلية تصدر باللغة العربية، بالإضافة إلى نشر نتائجه من تحليلات ونشاطات وفعاليات على موقعه الإلكتروني ومشاركته مع الرأي الكردستاني والسوري والعالمي. ويستخدم موقعه الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي العائدة له للمشاركة في الفضاء الإعلامي للمنطقة، منوهاً بأنه على الرغم من ذلك هناك حاجة لزيادة التفاعل والتواصل بين المركز ووسائل الإعلام المختلفة في المنطقة لخدمة الديمقراطية والسلام والتنمية فيها ومواجهة التهديدات المختلفة.

آزاد عبدالباقي محمد

### إعداد مشروع بحثي بخصوص تنسيق العلاقات

وعدّ ملتقى أو إعداد مشروع بحثي بخصوص تنسيق العلاقات وتطوير الأعمال وتنمية الأفكار بين مراكز الدراسات ووسائل الإعلام المحلية والإدارة الذاتية ومؤسسات المجتمع المدني دور هام في دعم الأمن الإنساني والوطني لمجتمعات المنطقة على حسب قول محمد.

وختم العضو في الهيئة الإدارية- لقسم العلاقات «آزاد عبدالباقي محمد» بأن هناك الكثير من المقترحات ومخططات العمل في جدول أعمال المركز، وفي الفترة الحالية سيتم إعادة النظر في مجمل ذلك خلال الاجتماع السنوي التنظيمي للمركز، ومن المفروض أن يتم اعتماد جدول أعمال جديد للمركز في دورته السنوية الجديدة